ا حل لكل المعضلات


الجمعة
١٨ شباط ١٩٧٢
٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨١ السنة ال ٢٨
יום ו
18 2 1972
מס' 81 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

احتشادات تركية لمواجهة الازمة في قبـــرص

انقرة - احتشدت القـــوات التركية في جنوب تركيا ازاء الساحل القبرصي في اعقاب تأزم الوضع بين الحكومة القبرصية وسلطات اليونان.

وذكرت وكالات الانباء ان الحكومة التركية حاولت ان تجعل خطواتها طبيعية حتى لا تزيد من الازمة في الجزيرة على اعتبار ان المعركة الان ليست بين الاتراك القبارصـــة واليونانيين القبارصة .

اسقاط طـائرتين اميركيتين فوق فيتنـــام

هانوي - اسقطت قوات فيتنام الدمقراطية طائرتين اميركيتين خلال موجة الغارات الجوية الاخيرة التي اطلقتهـا الولايات المتحدة على اقطار الهند الصينية . هذا وقد اشتد عنف المعارك التي دارت في اقطار الهند الصينية وبشكل خاص في كمبوديا . ولاحظت وكالات الانباء توقيت الزيارة مـــع احتدام المعارك في الهند الصينية ، واستنتجت ان ذلك يعود الى زيارة نيكسون في بكين ، والى رغبة القوى الثوريـــة الوطنية في فيتنام في اعلان رفضها المساومات التي قد تجري في اثناء تلك الزيارة .

هذا ونشرت الصحف والمجلات الاميركية ان الرئيس نيكسون سيحاول اقناع حكام الصين بصدق سياسة « الفتنامة » على اعتبار انها سياسة تدعو الى عدم التدخل في شؤون الاقطار النامية الداخلية !!

المؤتمر الفلسطيني الـوطني

القاهرة - المتوقع ان يجتمع المؤتمر الفلسطيني في القاهرة في الشهـــر القادم لمناقشة قضايا المعركة الوطنية وقضية الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة .

وسيناقش المؤتمر كذلك قضايـا الوحدة الوطنية وقضية المصالحـــة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية . والمعروف ان محـــاولات المصالحة فشلت في دورات اجتماعات « جدة » التي جرت باشراف مندوبين من مصر والسعودية .

اميركـــا وبريطانيـــا تفجران دورة جديدة من سبـــاق التسلح والتـــوتر الدولي بالتلويـــح « بالخطر الســـوفييتي » !!

واشنطن - لوح وزيـــر حربية الولايات المتحدة ميلفن ليرد بخطر تفوق الاتحـــاد السوفييتي عسكريا وتقنيـــا ليزج العالم في مرحلة جديدة من مراحل سباق التسلـــح وتشديد التوتر الدولي .

ففي تقريره السنوي دعا ليرد الى توسيع نطاق الابحاث العسكريـــة لمواجهة تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية معلنا ان في وسع الاتحـــاد السوفييتي ان يحقق سبقا تقنيـــا عسكريا يشبه سبقه حين اطلق اول قمر اصطناعي في عام ١٩٥٧ .

وحتى لا تتخلف الولايات المتحدة عن الاتحاد السوفييتي طالب لـــيرد بما يأتي :

● ١٠٠٠ مليون دولار لانفاقهـــا على الابحاث التقنية وتطوير الاسلحة في عام ١٩٧٢ .

● ٩٤٢ مليون دولار لانفاقها على انتاج الصواريخ البعيدة المدى التي تطلق من تحت سطح الماء .

● ٤٤٥ مليون دولار لانفاقهـــا على تطوير وانتاج قاذفات القنابل .

وعلى الرغم من التهويل حول خطر الاتحـــاد السوفييتي فالمعطيات التي قدمها ليرد في تقريره لا توحي بـــان الولايات المتحدة متخلفة في التسلـــح عن الاتحاد السوفييتي .. فمع ان الاتحاد السوفييتي متفوق من حيث عدد الصواريخ عابرة القارات اذ لديه ١٥٥٠ صاروخا بالقياس الى ١٠٥٤ في حوزة الولايات المتحدة ، فالاخيرة تحتفظ ب ٥٧٠٠ قذيفة تطلقهـــا الطائرات بالقياس الى ٢٥٠٠ يملكها الاتحاد السوفييتي .

والمعروف ان الولايات المتحـــدة تحتفظ بتفوق في عدد الغواصات ، ولكن ليرد اعلن ان وتيرة تطور بنـــاء الغواصات في الاتحـــاد السوفييتي ستلغي هذا التفوق ..

وتطرق ليرد في تقريره الى الشرق الاوسط فاعلن ان توازن القوى فيـــه حيوي « لامن » الولايات المتحـــدة وبذلك اراد ان يؤكد سياسة حكومته في تدعيم اسرائيـــل عسكريـــا والتصاديا ..

وقال ان اهمية تركيا واليونـــان والبرتغال زادت بسبب تزايد قـــوة الاتحـــاد السوفييتي العسكريـــة في البحر الابيض المتوسط ..

وفي الواقع ظهرت اهمية اليونان في حسابات الولايات المتحـــدة الاستراتيجية العدوانية حين قـــررت تحويل مينـــاء اثينا : بيريوس الى قاعدة للاسطول الاميركي السادس .

وفي الوقت ذاته لوحت بريطانيـــا بخطر الحشود السوفييتية وحشود سائر دول ميثاق وارسو في وثيقـــة اصدرتها الحكومة ودعت فيها دول الحلـــف الاطلسي الى عدم تقليص انفاقها العسكري او تخفيض « ترس دفاعها » ..

وتحدثت الوثيقة - وهي في شكل كتاب ابيض يبحث في تقديرات انفاق بريطانيا للاغراض العسكرية - عن الاتحاد السوفييتي فزعمت انه ينفق ما يوازي ٨ بالمئة من اجمال الانتـــاج

- البقية على صفحة ٦ -

الدكتور يارينغ يزور القـــاهرة اليـــوم

القاهرة - ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان الدكتـــور غونار يارينغ مبعوث الســـلام الدولي في الشرق الاوســـط ، سيـــزور القاهــــرة اليـــوم - الجمعة - لاجراء محادثات مع الدكتور محمد مراد غالب وزير الخارجية . وقد اكـــد هذا النبا ناطق بلسان الامـــم المتحدة .

واوضحت « الاهرام » ان وصول يارينغ الى القاهـــرة لا يشير الى اية تطورات جديدة نحو استئناف مهمته في الشرق الاوسط وهو الاستئناف الذي تطالب به مصر .

وقد اعلن ناطـــق باســـم وزارة الخارجية الاسرائيليـــة انه ليس لوزارة الخارجية اي علم باعتزام يارينغ زيـــارة القاهرة .

كلمة الاتحاد

الواقعية والوطنية في خطاب السادات

لا نعرف بالضبط مـــاذا كان يتوقع اولئك الذين زعموا انهم فوجئوا بخطاب الرئيس المصري انور السادات يوم الاربعاء الماضي .. ولكننا قد نتكهن انهم ليسوا من الراغبين في خير الشعب في مصر او في خير شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي ..

لقد كان انور السادات في خطابه شجاعا وواقعيا ووطنيا ..

شجاعا لانه صمد امام دعاة المغامرة الذين يحرضون على الحرب في ظروف لا تخدم الحرب فيها مصلحة قومية او مصلحة مستقبل الشعوب والانسانية .

وواقعيا لانه حدد ملامح المرحلة الرئيسية واخذ بعين الاعتبار توازن القوى المنطقية والعالمية وادخل في حساباته سياسة حكام اسرائيل المغامرة التي يدعمها الان بشكل كامل تقريبا الامبرياليون الاميركيون الذين فجروا دورة جديدة من سباق التسلح والتوتر الدولي ..

ووطنيا لسببين على الاقل :

لانه اعلن تمسك حكومته بأماني الشعوب العربيـــة في جلاء المحتلين الاسرائيليين عن كافة الاراضي العربية والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التاريخية ..

ولانه اكد على اهمية الصداقـــة السوفييتية - العربية ، التي تجاوزت كونها صداقة مرحلية بل اصبحت صداقة مصيرية ، وبذلك افحم اطفال السياسة الجدد الذين ينزلقون الى مستنقع التشهير بالاتحاد السوفييتي ويحاولون انطلاقا من مواقف قومية زرع الشكوك والريب في الصداقة السوفييتية - العربية .

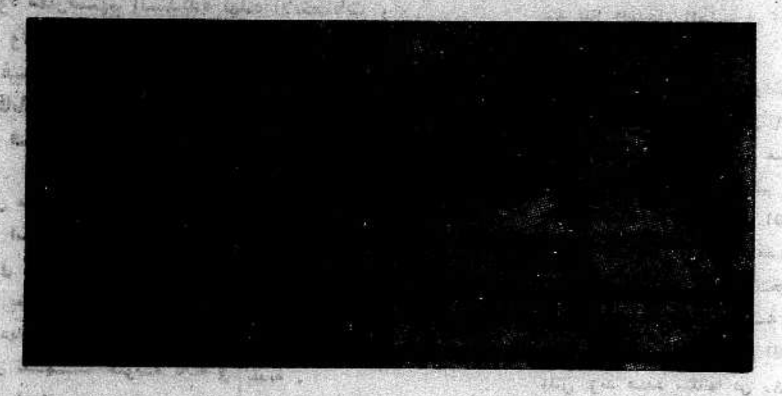
ولم تحمل واقعية السادات اي معنى من معـــاني الاستسلام لانها دعت الى تدعيم الجبهة الداخلية عـــلى جميع المستويات وفي كافة الميادين ..

فالحق كل الحق في القول ان نبذ الاتجاه المغامر لا يعني التخلي عن المعركة .. والمعركة تستدعي الجمع بين حشد قوى الشعب وتدريب قواته المسلحة وبنـــاء صرح اقتصاده بحيث يكون قادرا على تحمل المواجهـــة والتحدي .

وفي هذا السبيل كان التاكيد على تدعيم الطريق اللا راسمالي او « بناء الاشتراكية » بتطهير المسؤولين المصريين من ناحية .. واحترام الدمقراطية من ناحيـــة ثانية كخطوة ايجابية ستساعد على التفاف الجمـــاهير حول السلطة الوطنية التي تحاول الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية بقدرات متفاوتة اسقاطهـــا

- البقية على صفحة ٦ -

توطيـــد التعاون مـــا بين الاتحـــاد السوفييتي والعراق




في اعقاب زيارة نائب رئيس قيادة الثورة العراقيـــة ، صدام حسين التكريتي ، في موسكو واجتماعاته مع سكرتير عـــام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ل. برجنيف ، اذاعت وكالـــة الانباء السوفييتية « تاس » ان الفريقين اعربـــا عن اعتقادهما بان وحدة الاقطار العربية الواسعة ضرورية للوقوف في وجـــه حكام اسرائيل والامبريالية الاميركيـــة ولاسترداد الاراضي العربيـــة التي احتلتها اسرائيل .

كذلك اتفقا عـــلى ضرورة تماسك القوى التقدمية في كل قطر عربي وعلى الصعيد العربي كله .

واضافت « تاس » ان ل. برجنيف وصدام حسين التكريتي بحثـــا في تطوير العلاقات وروابط الصداقـــة والتعاون بين الاتحـــاد السوفييتي والعراق . وان ل. برجنيف رحب بجهود قـــادة حزب البعث العراقي لتوحيد القوى التقدمية المناهضة للامبريالية في العراق .

(وتظهر الصـــورة ل. برجنيف يستقبل صدام حسين التكريتي) .

استمرار اضراب عمـال الفحم !

ينتظـــر انقطـــاع الكهربـــاء تمامـــا في بريطانيـــا .. حـــوالي ٢٠ مليون عـــامل سيضطرون الى التعطل عن العمل

لنـــدن - اسوا ازمـــة تشهدها بريطانيا ، الان ، منذ ٢٥ عامـــا بسبب استمرار الاضراب الذي اعلنه عمـــال الفحم . وهذه الازمة تهـــدد الصناعة البريطانية بخســـارة فادحة . واذا استمر الاضراب فربما يؤدي الى تعطـــل ٢٠ مليون عامل عن العمل .

وقد حذرت الحكومة البريطانيـــة الجمهور البريطاني اول امس ، من امكانية انقطاع التيار الكهربائي كليا بسبب النقص في احتياط الفحم في محطات القوة الكهربائية .

كذلك حذر وزيـــر الاشغـــال البريطـــاني ، روبرت كار من ان الوضع سيكون خطيرا على الرغم من اجراءات الطوارىء التي اتخذتهـــا الحكومة .

وقال وزير التجارة والصناعة انه اذا رفض عمال مناجم الفحم قبـــول توصيات لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة لدراسة مطالب العمـــال فمن المنتظر ان يصيب الشلل مختلف نواحي الحياة في البلاد .

وقد اصـــدرت الحكومة اوامـــر بتخفيض العمـــل لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع ، وحظر على الاماكن العامة استعمال الطاقة الكهربائية لاغـــراض التدفئة .

وحملت احدى الطائرات البريطانية كميات كبيرة من الشموع من المانيـــا الغربية لاستعمالها لاغراض الاضاءة .

- البقية على صفحة ٦ -

نيكسون غادر واشنطن في طريقه الى بكين

واشنطن - يبـــدء الرئيس الاميركي نيكسون زيارتـــه للصين يوم الاثنين القادم .. وامس غادر نيكسون واشنطن في طريقه الى بكين ..

وقبل مغادرته بلاده اجتمع نيكسون مع عدد من اعضاء الوزارة وبعض مستشاريه واجرى معهم مشاورات تتعلق بهذه الزيارة .

وتشير الانبـــاء الى ان الرئيس نيكسون سيدعو ، اثناء زيارتـــه الصين ، رئيس حكومة الصين شو ان لاي لزيارة الولايات المتحدة .

وتنتظر الاوساط البريطانيـــة الرسمية ان تسفر مباحثات نيكسون في بكين عن فتح مركز تجاري في بكين. وتعتقد هذه الاوساط ان العلاقـــات الصينية الاميركية لا تزال تعترضهـــا عوائق كثيرة ، ولكن النتائج الفعلية الاساسية لمباحثات نيكسون في بكين ستكون في مجالات التجارة والاقتصاد والعلم والثقافة .

هذا وقد اعلن انه اقيمت محطة اتصال عن طريق الاقمار الاصطناعية لنقل الاخبار اثنـــاء زيارة نيكسون لبكين .

الرئيس السادات يشـــرح الظروف السياسية والعسكرية لازمة الشرق الاوســـط

الصداقة مع السوفييت ليست مرحلية بل استراتيجية ثابتة من حيث مقاومة الاستعمار ورفض الاسلوب الرأسمالي للتطور

★ المحادثات في موسكو حققت نجاحا كبيرا ★ الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تنبـــع من المهام والقضايا المشتركة للكفـــاح ضد الامبريالية ومن اجل الحريـــة والاستقلال ★ السادات يحمل الولايات المتحدة مسؤولية تجميد كل الخطوات الرامية الى تسوية أزمة الشرق الاوسط ★ الرئيس المصري يتخذ قرارا بالافراج عن جميع الطلبـــة المحتجـــزين .. ويقـــول : الامـــر الهـــام الآن - ثقـــة الشـــعب بقيـــادته ، ويؤكـــد على أهميـــة الوحـــدة العربيـــة ★

القاهـــرة - القى انـــور السادات رئيس جمهوريـــة مصر العربية خطابـــا ، امس الاول ، الاربعاء في الجلســـة الخاصة للمؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي الذي يضم ١٥٠٠ عضو كانت له اصداء واسعة في العالـــم العربي وفي مختلف العواصم الغربية .

وقد واصل المؤتمر العـــام الانعقاد امس في جلسة سرية وتستمر جلساته اليـــوم . وكما اعلن السادات في خطابه فانه سيتحدث في الجلســـة المغلقة عن نتائج زيارته لموسكو واجتماعاته في دمشق وطرابلس ومع الرئيس تيتو .

وقال السادات في خطابه لقد وصل نضالنا القومي والوطني الى مرحلـــة وجدت من الضروري معها ان ادعـــو هذا المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي بوصفه السلطة السياسيـــة والشعبية العليا لوطننـــا الى دورة خاصة نفكر من خلالها معا ونتنـــاقش من خلالها معا ونقر من خلالها معا .

واضاف الرئيس لقد بذل شعبنـــا وامتنا جهودا خارقة لاستجمـــاع الارادة . والذي نواجهه اليوم هـــو وضع هذه الارادة موضع الاختبار .

حقـــائق الظـــروف المحيطة بالمعركـــة

واشار السادات الى ضـــرورة الاخذ بالاعتبار حقائق الظروف التي تحيط بنضالنا داخليا وعربيا ودوليا والاحداث الهامة التي شهدتها نهاية العام الماضي وهي كالآتي :

اولا - ان الولايات المتحـــدة الاميركية مضت الى حد بعيـــد في تبنيها لوجهة النظر الاسرائيليـــة بالباطل وتجاهلت وجهـــة النظر

- البقية على صفحة ٦ -

الشيخ الجعبري يطلب من الملك حسين عدم التدخل في شؤون الضفة الغربيـــة « مبعوث » من الاردن قضى أسبوعـــا في التنقل بـــين مـــدن الضفة الغربيـــة

نشرت « عل همشمار » ، امس ، ان الشيخ الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، بعث برسالة الى الملك حسين طلب فيها منه الا يتدخـــل بشؤون الضفة الغربيـــة وان يوقف حملته المعارضة لقيام انتخابـــات بلدية في مدن الضفة الغربية المحتلة، وذلك - كما يقول الجعبري - لان الضفة واقعة تحت اشراف الحكم العسكري وتدخل الملك حسين يسبب مصاعب للمواطنين .

وافادت الانباء ان مبعوثا من الاردن جاء الى الضفة ليجس نبض المواطنين ويتعرف على مواقفهم حول امكانيـــة تسوية سياسية بين اسرائيل والاردن.

- البقية على صفحة ٦ -

في اعقاب البيان المشترك بين أمين والقذافي

ازمـــة في العلاقـــات بين اوغنـــدا واسرائيل

البيـــان يؤيد نضال الشعب العربي ضـــد الصهيونية ومن اجل تحرير اراضيه المحتلة

كمبالا - جاء في البيـــان المشترك عن المباحثـــات التي اجراها الرئيس الاوغنـــدي عيدي امين مع الزعيم الليبي معمر القذافي ان « اوغنـــدا وليبيا تؤيدان نضال الشعب العربي ضد الصهيونيـــة والامبريالية ومن اجل تحرير اراضيه المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في العـــودة الى وطنه بكل الطرق » .

وقد نشرت وزارة الاعلام في اوغندا اول امس ، هذا البيان الذي صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها امين الى طرابلس .

كذلك قرر الزعيمان اقامة علاقات دبلوماسية ، ووافق القذافي علـــى زيارة كمبالا (عاصمة اوغندا) خلال هذا العام . وقد عقد الجانبان في بيانهما المشترك ان على بريطانيا ان تضع حدا لحكم الاقلية البيضاء في روديسيا ، ورفضا فكرة التفاوض مع جنوب افريقيا .

وتقول مصادر سياسية في كمبالا ان هذا البيان المشترك يشير الى وجود ازمة في العلاقات بين اوغندا واسرائيل . فحتى الان اقام البلدان بينهما علاقات وثيقة في المجالـــين العسكري والاقتصادي . وقد زار امين اسرائيل مرتين منذ ان اقـــيل الرئيس السابق اوبوتا وعين هـــو مكانه .

هـــذا وقد اشارت الصحف الاسرائيلية ، امس ، الى ان هـــذا البيان المشترك كان مفاجأة لاسرائيل. وحتى الان فانهم في القدس ينتظرون وصول انباء موثوقة من اوغنـــدا التاكد من ماهية هذا التحول الـــذي جرى في موقف اوغندا من اسرائيل.

واضافت هـــذه الصحف ان

- البقية على صفحة ٦ -

مـــرة اخرى تصـــدر :
« الاتحـــاد »
في ست صفحات يوم الثلاثاء الموافق ٢٢\٢\٧٢
السعر : ٥٠ اغورا

ليست انتخابات بل مبايعة

بقلم : صليبا خميس

مقدمة :

تواصل سلطات الاحتلال حملتها المحمومة لفرض الانتخابات البلدية على مدن وقرى الضفة الغربية . ففي اواخر آذار ستجري هذه الانتخابات في لواء السامرة واريحا . وفي ٢ ايار في قضاء القدس . وقد اثارت هذه الانتخابات قلقا شديدا في المناطق المحتلة وفي العالم العربي بسبب المغزى السياسي الذي تنطوي عليه . وقد فطن سكان المناطق المحتلة لهذه المؤامرة السياسية على مصيرهم واعلنوا معارضتهم الشديدة لهذه الانتخابات .

وتحاول سلطات الاحتلال بشتى الاساليب ، بالتهديد والترغيب ، ارغام سكان المناطق المحتلة على الاشتراك في هذه الانتخابات ، مجندة لذلك العناصر العميلة والاقلام الماجورة .

فما هي الصفة السياسية لهذه الانتخابات ؟

ليس من قبيل الصدفة ان قرار حكومة اسرائيل اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية المحتلة جاء مباشرة بعد تصريح وزير الدفاع موشه ديان بان على حكومة اسرائيل ان ترى نفسها حكومة ثابتة في المناطق المحتلة .

يقول عمير شبيرا في مقال بمجلة « حوتام » اليامية الاسبوعية بتاريخ ١١-٢-٧٢ « ان قرار الانتخابات كان تعبيرا حادا لهذا الامر » ... وزعم ان الحكم الاسرائيلي لم يقرر اجراء الانتخابات الا بناء على رغبة السكان وليس ضد رغبتهم !! ولكن هذا الزعم هو ما تدحضه الوقائع . فقد ادرك سكان المناطق المحتلة باكثريتهم الساحقة ما تنطوي عليه عملية الانتخابات من نتائج سياسية . ان دعوة رئيس بلدية نابلس الاسبق حمدي كنعان لاجراء انتخابات بلدية لم تكن الا ذريعة تمسكت بها سلطات الاحتلال لفرض الانتخابات على المناطق المحتلة . وعدم تجرؤ كنعان نفسه على ترشيح نفسه ليس سببه الزهد في مقعد الرئاسة البلدية ، بل خوفه من المعارضة الشعبية الواسعة لهذه الانتخابات .

فقد اعربت القوى الوطنية في الضفة الغربية عن معارضتها الصريحة لهذه الانتخابات ، بل كشفت عن اهدافها السياسية واكدت بحق ان الانتخابات في الظروف القائمة تعزز بقاء اسرائيل في المناطق المحتلة ، بل انها تعطي امام الراي العام العالمي ، صفة شرعية للاحتلال ، وتخدم مخططات سياسة التوسع الاسرائيلية لضم المناطق المحتلة تحت شعارات « الحكم الذاتي » و « الادارة المحلية » .

وكما تلمح بعض الصحف فان حكومة الاحتلال تامل في ان تخدم عملية الانتخابات اضعاف صلات الضفة بالاردن وتفصلها عنها نهائيا لتسهل عملية الضم ..

وتقول مجلة « حوتام » في المقال المذكور « ان هنالك من يرى في الانتخابات ورقة في مسرحية الضغوط والاتصالات التي غايتها ايقاف الاردن على حراجة موقفه ... وليس من المستبعد ان يكون مجرد اجراء الانتخابات ونتائجها اساسا لتطورات معينة في المستقبل » .. ومن هنا اهميتها بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي .

كذلك كشفت الصحافة الاسرائيلية في اكثر من مناسبة عن المغزى السياسي لهذه الانتخابات وخصوصا بعد اجتماع رؤساء البلديات في بيت ساحور ، الذي عقد بحجة بحث مقاطعة الدول العربية لصادرات الضفة الغربية ، وذلك لاخفاء الهدف الحقيقي لهذا الاجتماع .

ان معركة الانتخابات التي تخوضها سلطات الاحتلال ضد ارادة سكان المناطق المحتلة منذ اكثر من ٥٠ يوما كشفت عن حقيقتين اساسيتين :

الاولى ان سلطات الاحتلال تحاول فرض هذه الانتخابات بالقوة وهنالك ادلة كثيرة على ذلك .

فقد نشرت صحيفة « دافار » شبه الرسمية في عددها الصادر يوم الجمعة ١١-٢-٧٢ ان نشاطا سياسيا ملحوظا يجري في « السامرة » ضد اجراء انتخابات بلدية .

وتجندت صحيفة الاحتلال « القدس » وصحيفة « الانباء » التي تصدرها الدوائر الرسمية والهستدروتية ، خلال كل هذه المدة للترويج للانتخابات باقلام عميلة للاحتلال . ولم تنشر القدس سوى مقال او مقالين في معارضة الانتخابات احدهما للدكتور جمال الخياط عضو بلدية نابلس . وتتخذ عملية معارضة طريقة الانتخابات نفسها تعبيرا في الواقع عن المعارضة السياسية لهذه الانتخابات . ولم تستطع وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية ان تخفي شدة هذه المعارضة .

الثانية ، بروز الهدف السياسي لهذه الانتخابات التي تؤثر في وضع المناطق المحتلة القانوني وتعتبر خرقا للمواثيق الدولية .. فحين يعلن وزير الدفاع ان اسرائيل حكومة ثابتة في المناطق المحتلة ، وحين تقول رئيسة الحكومة ان الاردن هو حدود اسرائيل الشرقية ، تكون النتيجة ان القصد من وراء الانتخابات البلدية في هذه الظروف : اضفاء صفة شرعية على سياسة الضم وتثبيت الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

ولبلوغ هذا الهدف انتهجت سلطات الاحتلال سياسة وضع الاسس لهذه العملية واهمها ما اسمته بسياسة « الانتعاش » الاقتصادي » في الضفة الغربية ، التي تتلخص في تشغيل عدد معين من عمالها خلف « الخط الاخضر » اي خلف خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، في اسرائيل ، بغية تحطيم معركة الصمود وربط الضفة اقتصاديا باسرائيل .. ومع ان هذه الخطة قد حققت بعض النتائج ، الا انها اخفقت في كسب التاييد الجماهيري لاهداف حكومة الاحتلال السياسية .

اما الاعلان عن اجتماعات السيدة غولده مئير والسيد شلومو هيلل وزير البوليس ، مع السيد انور نسيبة وزير الدفاع الاردني السابق، واثارة ضجة اعلامية حول هذه الاجتماعات فليست الا جزءا من الحملة الانتخابية لخلق الانطباع عن تقدم المحادثات من اجل التسوية بين الملك حسين وحكومة اسرائيل ، الامر الذي من شانه ان يشجع العناصر المتعاونة مع الملك حسين على تخفيف معارضتها الانتخابات .

ان القضية بالنسبة لسكان المناطق المحتلة ، والشعب العربي الفلسطيني باسره هي ليست قضية خيار بين العودة للحكم الهاشمي او البقاء تحت الحكم الاسرائيلي ، بل قضية تصفية الاحتلال . وان الشرط الاول ، بل الاساسي للشعب العربي الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير المصير هو زوال الاحتلال الاسرائيلي .

ومن هذه الزاوية يبدو واضحا ان حكام اسرائيل يواصلون وضع العراقيل امام امكانيات التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي العربي . لان مجرد اجراء مثل هذه الانتخابات في المناطق المحتلة هو استفزاز للشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية وهذا ما عبرت عنه فعلا الصحف العربية في كافة ارجاء العالم العربي .

ولهذا السبب فان معارضة الاكثرية الساحقة من سكان المناطق المحتلة لهذه الانتخابات هي تعبير عن رفض الاحتلال . وعلى الرغم من اقتراب موعد الانتخابات في الضفة الغربية ، فلا يزال الامر غامضا جدا بالنسبة لمصير هذه الانتخابات. فمن المعروف ان المعارضة شبه كاملة في مدينة نابلس ، اكبر مدن الضفة التي يزيد عدد سكانها عن ٨٠ الف نسمة . وكذلك الحال في طولكرم واريحا . حتى في الخليل ، حيث يعتبر الشيخ محمد علي الجعبري نفسه قادرا على كل شيء ، لم يتقدم حتى الان احد لترشيح نفسه .

ومهما يكن من امر فقد اصبح من الواضح ان نسبة الذين قد تنجح سلطات الاحتلال على دفعهم للاشتراك في الانتخابات لن تزيد على ٢٠ بالمئة ، على الرغم من جميع وسائل الضغط والترغيب ، وعلى الرغم من النشاط الذي يقوم به العملاء والمتعاونون مع سلطات الاحتلال .

واول ازمة تواجهها الانتخابات المفروضة هي ازمة المرشحين . ولكن هذا لا يعني ان سلطات الاحتلال لن تجد نفرا من المتعاونين ترشحهم لمقاعد البلديات .. ولكن مثل هذه الخطوة ستزيد من فداحة الفشل الذي سيصيب هذه الانتخابات ، لتزوير ارادة سكان المناطق المحتلة .

هذا وتهدد السلطات بتعيين حكام عسكريين لادارة البلديات التي يرفض السكان انتخاب مجالسها .. ولكن هذا التهديد يرتد على سلطات الاحتلال ، اذ ماذا يضير سكان المناطق المحتلة اذا نفذت سلطات الاحتلال تهديدها .. فهذه الخطوة اقرب الى الواقع لانها تكشف عن الوجه الحقيقي للاحتلال .

لقد اصبح احباط مخطط الانتخابات البلدية جزءا من معركة سكان المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل تسوية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير .

ناطق رسمي قبرصي :

مكاريوس لن يستقيل

صحف اثينا تهدد بتدخل اليونان

اتهمت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، اول امس ، اليونان بتوسيع المؤامرات ضد استقلال قبرص ، وبالسعي لتوحيد الجزيرة مع اليونان بمساعدة حلف الاطلسي .

واول امس اوضحت الصحف اليونانية انه اذا رفضت حكومة قبرص قبول « التوصيات » (اقامة حكومة « اتحاد قومي » في الجزيرة) فستضطر اليونان الى التدخل !

واشاعت بعض الصحف الموالية لليونان في قبرص ان الرئيس مكاريوس وعددا من اعضاء وزارته يمكن ان يستقيلوا في اعقاب طلب حكومة اليونان اقامة حكومة اتحاد قومي في الجزيرة .

ولكن ناطقا رسميا قبرصيا نفى اول امس هذه الاشاعة واعلن ان الرئيس مكاريوس لن يستقيل نتيجة لخلافه مع اليونان .

وكانت الحكومة اليونانية قد اتهمت الرئيس مكاريوس بانه حصل مؤخرا على كميات من الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا ، لمحاربة الجنرال غريفاس الموالي لليونان ، والموجود حاليا في الجزيرة ويسعى لاثارة حرب اهلية تمهد لتدخل اليونان في الجزيرة بمساعدة حلف الاطلسي .

مظاهرات التاييد لمكاريوس

وقد اضربت المدارس في قبرص وجرت مظاهرات امام قصر الرئاسة تاييدا لمكاريوس .

.. الشيوعيون الى جانب مكاريوس

واعلن حزب « اكيل » ، الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص ، وهو حزب سياسي متنفذ تاييده للرئيس مكاريوس الذي اتخذ الاجراءات لقمع المتآمرين في الجزيرة ..

وقد اعلن الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص « اكيل » انه يعتبر مذكرة اثينا غير مقبولة ، حيث طالبت فيها بارجاع انصار الجنرال غريفوس الذي يمارس نشاطها تخريبيا ضد الجمهورية المستقلة .

وصاغ ج. باباپوانو ، السكرتير العام لحزب « اكيل » موقف حزبه في اجتماع شعبي كبير في نيقوسيا ، فاعلن ان حزب « اكيل » يعتبر ان التكتل حول الرئيس مكاريوس الى جانب مساندة قضية قبرص وبالدرجة الاولى من قبل الاتحاد السوفييتي هو الضمانة الرئيسية لنجاح نضال القبارصة الكفاحي ، ضد مؤامرة ضم قبرص الى اليونان.

الزعماء السوفييت يزورون العراق في نيسان المقبل

بغداد ـ اذاعت وكالة الانباء العراقية يوم السبت الماضي ان قادة الاتحاد السوفييتي الثلاثة ل. بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغين رئيس الوزراء ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، لبوا دعوة نائب رئيس

ـ البقية على ص ٥ ـ

توفيق طوبي في الكنيست :

الحكومة هي المسؤولة عن اوضاع الخدمات الطبية المتردية

يجب توسيع الخدمات في الوسط العربي ورفع مستواها

(بحثت الكنيست في جلستها في ٧ الشهر الجاري بيانا قدمه وزير الصحة عن نشاط وزارته وعملها في مجال الخدمات الطبية في اسرائيل . وتحدث في الجلسة باسم الكتلة الشيوعية ـ راكح ـ عضو الكنيست توفيق طوبي) وفيما يلي ملخصا لهذه الكلمة :

في بداية كلمته اثنى عضو الكنيست الشيوعي على العاملين في حقل الخدمات الطبية لما يقومون به من خدمة للمحافظة على صحة الشعب. وقال : ان المسؤول عن النواقص والقصورات هو سياسة الحكومة التي تفرض مستوى متدنيا من الخدمات الطبية ، وتنفق حوالي ٥٠٪ من مجموع ميزانية الدولة على سياسة الحرب واكثر من ٣٠٪ من الدخل القومي ! لتقوية سياسة الاحتلال والقوة والتي تهتم قبل كل شيء بتأمين وسائل القتل والدمار . ومن المحتم ان تصيب هذه السياسة بالضرر مجال الخدمات العامة ومنها الخدمات الصحية .

واشار في كلمته الى حقيقة اتساع مجال الخدمات الطبية، الا ان هذا لم يلحق بزيادة عدد السكان وباتساع حاجاتهم . وذكر النقص الخطير في المستشفيات ومراكز المعالجة واخطار تلوث الفضاء والصعوبات التي يواجهها « صندوق المرضى » ، وخاصة التابعة للهستدروت ، والتي تشمل خدماتها اكثر من ٧٠٪ من عدد السكان ، الى غير ذلك من النواقص والمشاكل . ونوه الى قضية اخرى لها صلة بهذا النقص وهي قضية تأمين ظروف عمل لائقة للعاملين في حقل الخدمات الطبية وتأمين مستوى معيشة مقبول لهم .

وقدم في كلمته بعضا من الحقائق عن الوضع الصعب في حقل الخدمات الطبية .. فقد انخفض عدد الاسرة بالنسبة لكل الف مواطن من ٣٫٢٥ سريرا في عام ١٩٦٩ الى ٣٫٢٤ عام ١٩٧٠ ومن المتوقع ان يستمر هبوط عدد الاسرة. والذي يزيد القضية خطورة ان الحكومة تملك فقط ٥٠٪ من عدد الاسرة في المستشفيات ـ اي النصف ـ والنصف الثاني ملك خاص .

والازدحام في قسم التوليد مثلا في مستشفى تل هشومير وصل الى حد ان على كل سرير امراتان واضعتان، الامر الذي يضطر المسؤولين في المستشفيات الى تقليص فترة بقاء الامهات الواضعات في المستشفى وارسالهن الى بيوتهن .

وفي قطاع الشمال ، قال عضو الكنيست توفيق طوبي ، حيث تتركز الاقلية العربية ، يصل عدد الاسرة الى اقل من المتوسط بالنسبة للالف مواطن . ويبلغ عدد المؤمنين طبيا من السكان العرب حتى الى ٥٠٪ . والمرضى ينتظرون

ـ البقية على ص ٥ ـ

المشاكل التي تعاني منها مدارس باقة الغربية

بقلم : ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية

قام مدير دائرة المعارف العربية ، السيد « قبلوفتش » ، يوم الثلاثاء الموافق ٨-٢-٧٢ بزيارة تفقدية لمدارس القرية باقسامها المختلفة .

وبعد ان انهى جولته في الصفوف اجتمع مع مديري المدارس الابتدائية وممثلين عن لجنة الاباء المنتخبة .

وقد عرض اعضاء اللجنة امام السيد « قبلوفتش » المشاكل العديدة التي تعاني منها مدارس القرية . واهمها النقص الخطير في غرف التدريس ، وتدني مستوى التعليم ، وافتقار المدارس ، وخاصة المدرسة الثانوية ، لابسط وسائل التعليم ، مثل المختبر والمكتبة .

كما طالب اعضاء اللجنة بفتح فرع علمي في المدرسة الثانوية . ثم عرضوا قضية الفراغ الذي يعاني منه الطلاب بعد اوقات الدوام في المدرسة ، الامر الذي يجرهم الى المقاهي ولعب الورق . وطالبوا بفتح نادٍ مجهز بالوسائل الثقافية والتسلية .

كذلك بحثوا امورا اخرى ، مثل تامين الطلاب من الاصابات ، والتامين الصحي .

وقد احتج عضو اللجنة ابراهيم بيادسة على تصرفات المفتش احمد ادريس ، الذي قال لاعضاء اللجنة الذين قابلوه في وقت سابق لاعلان بانتخاب لجنة آباء ، انه لا ينظر بعين الارتياح لهذه اللجنة لانها « لا تضم عناصر سلبية مثل الشيوعي ابراهيم بيادسة » !

وهنا سال ابراهيم بيادسة السيد قبلوفتش : من الذي عين احمد ادريس قيما على شئون القرية وابنائها حتى يقرر من هو سلبي وايجابي ؟ وقال ان هذا هو تجاوز مفضوح على صلاحيته . واضاف : ان عضويته في اللجنة ليست منحة من احد وهي قد جاءت بناء على رغبة الاباء الذين اولوه ثقتهم .

هذا وقد اثار مديرو المدارس امورا كثيرة ، مثل ايصال الكهرباء للمدرسة والتلفون والتلفزيون التعليمي ، وغير ذلك من الامور التي تهم التعليم .

وفي النهاية اجاب السيد قبلوفتش عن المطالب التي عرضت ، وحاول تبرير بعضها باعتبارها خارجة عن ارادة دائرته . الا انه اعترف بعدالة هذه المطالب وبوجود النواقص الكثيرة .

وفيما يتعلق بالغرف قال : ان المجلس سيباشر قريبا ببناء ٨ غرف ، والى ان يتم البناء ستعمل ادارة المعارف مع المجلس على شراء ٨ وحدات خشبية كحل موقت لازمة الغرف ولتقبل التلاميذ الذين يتعلمون في غرفة متداعية تهدد حياتهم اليها بعد ان نجوا باعجوبة من كارثة محققة عندما انهار سقف احدى الغرف قبل اسبوعين .

وبخصوص الفرع العلمي قال انه يعد ، باسم دائرته ، بافتتاح هذا الفرع في السنة القادمة . كما وعد بمعالجة الامور الاخرى والتي اثيرت مثل النادي والتامين من الاصابات .

وتوجه السيد قبلوفتش بحديثه

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

اليزابيت تيلور تطالب برفع الحظر عنها ..

نشرت جريدة « الديلي تلغراف » الاميركية لمراسلها في القاهرة ان الممثلة الاميركية اليزابيت تيلور وزوجها رتشارد براتون كتبا الى سكرتير جامعة الدول العربية الغسنام يرجوان منه رفع الحظر الذي فرضته لجنة المقاطعة العربية على افلامهما ، وانهما معنيان بأن يشاهد افلامهما مئة مليون عربي .

وابدت اليزابيت استعدادها للتمثيل في فيلم عن مصر مجانا .

وتضيف الجريدة ان الجامعة العربية ستستجيب لدعوة الممثلة الاميركية ، رغم مساعداتها في الماضي لاسرائيل ، تلك المساعدات التي لم تكن الا نتيجة ضغط شركات الافلام الاميركية التي يملكها يهود اميركيون .

من هنا وهناك

من هو الاب ؟

افترق احمد سكان باردس كاتس عن زوجته منذ عامين ونصف ، بعد ان ولدت منه ثمانية اطفال .. وانتقلت لتعيش في بيت صديق في قرية الطيرة .. وفي هذه الاثناء وضعت طفلا تاسعا .

وجاء الزوج يزعم ان الطفل التاسع هو ابنه وسجله في بطاقة هويته ، وطلب بوساطة دائرة الاجراء تسليمه ابنه .. وحكمت المحكمة الربانية وجوب تسليم الطفل له .

وفي الاسبوع الماضي تقدمت الام الى دائرة الاجراء في كفار سابا بتصريح تطعن فيه ان الطفل ليس من زوجها ، وهكذا حكم رئيس الاجراء باعادة الطفل الى امه ، شريطة ان تحترم قرار المحكمة الربانية بتقديم الولد الى الزوج ، بكفالة فريق ثالث .. وكان الفريق الثالث صديقها من قرية الطيرة .

هنا وستعيد المحكمة الربانية النظر في تصريح المراة والزوج السابق ..

السجن النفسي

كان فان بوكر وكيل ادوات زينة في فيلادلفيا ..

وفي سنة ١٩٦٧ دخلت الشرطة منزله ووجدت فيه زوجته وسط بركة من دم وسبعة سهام تبرز من جسدها .

واتهم بوكر بقتل زوجته بالقوس والنشاب ، وحكم عليه بالسجن المؤبد ...

وجاءه العقل الرحماني في السجن ، ففكر بأن يصبح كاهنا وتقدم بطلب ذلك من اسقفية بلده ان تسمح له باحتراف الكهنوت .. وفعلا باشر بوكر عمله في السجن في الخدمات الكنسية يوم الاحد .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده اعلن انه يتوقع ان يقوم بمهمة قسيس السجن ، وانه لا يستطيع الهرب من السجن ، كما انه لا يستطيع الهرب من سجنه النفسي .

الفلبين والشعر الطويل

قررت بلدية ماكاتي ، وهي بلدة في الفلبين ، اصدار قانون داخلي يقضي بسجن كل من يغطي شعره جبينه واذنيه بالسجن مدة تتراوح بين ١٥ ـ ٣٠ يوما او بغرامة قدرها مئة بيزيت (ما يساوي ٧٠ ليرة اسرائيلية) .

ويسري القانون على اهالي البلد وزائريه ...

رقم قياسي

ضرب كيبوتس بفتاح الرقم القياسي في استعمال التلفون . فقد تسجل على على جهازي التلفون اللذين في الكيبوتس خلال شهرين فقط ١٤٠٠٠ محادثة قيمتها ٣٥٠٠ ليره .

واصدرت ادارة الكيبوتس تنبيها الى الاعضاء ان يقتصدوا .. ولمحت الى ان بعض اعضاء الكيبوتس يطيلون المحادثات ، حتى تبلغ الواحدة نصف ساعة احيانا ..

حول اجتماع رؤساء المجالس المحلية فى الكنيست مع لجنة الداخليـة

رؤساء المجالس المحلية يطالبون بالمساواة وينتقدون قصور الحكومة تجاه القرى العربية

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – باشتراك عضوي الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي عقد يوم الثلاثاء الماضي ٨–٢–٧٢ فى الكنيست اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية مع لجنة الداخلية بحضور اعضاء الكنيست العرب المرتبطين بالتجمع ووزير الداخلية والمسئولين فى وزارته .

وقد عقد الاجتماع فى اعقاب البحث الذي اجرته لجنة الداخلية حول اوضاع السلطات المحلية العربية ، وهو موضوع كانت الكتلة الشيوعية قد اثارته بشكل اقتراح لجدول الاعمال فى جلسة الكنيست العامة ، واحيل الى لجنة الداخلية .

وقد حضر الاجتماع اكثر من ٣٥ رئيس مجلس محلي من اصل ٤٨ سلطة عربية فى اسرائيل . وفى النقاش الذي استمر ٣ ساعات اعلن رؤساء المجالس المحلية العديد من مطاليب مجالسهم وشكاواها ، فتكلموا عن انعدام المساواة فى معاملة الحكومة المجالس المحلية العربية والمجالس المحلية اليهودية ، وانتقدوا غياب الخرائط الهيكلية مما يصعب على السكان البناء ، كما طالبوا بتوسيع مسطحات البناء فى القرى العربية وبتسهيل اصدار رخص البناء .

وانتقد الرؤساء قلة المنح الحكومية التي لا تتعدى ٤ – ٧ ليرات للنفر الواحد ولاحظوا الصعوبات التي تجابههم فى الحصول على قروض بفوائد منخفضة . كذلك نددوا بالتاخير فى الموافقة على الميزانيات . وطالبوا بانشاء مشاريع صناعية فى القرى العربية ، وبتقديم الاعانات لمشاريع التطوير ، واقامة المجاري فى القرى العربية .

واحتج الرؤساء على الدوائر الحكومية لانها لا تراسلهم باللغة العربية .

هذه كانت بعض القضايا الهامة التي اثارها الرؤساء الذين تكلموا فى هذا اللقاء .

ومن بين الرؤساء الذين تكلموا : رؤساء المجالس المحلية فى سخنين والرامة والطيبة والطيرة ومعليا وشفاعمرو وكفر ياسيف وطرعان والجش وعبلين .

من اقوال الرؤساء

الشيخ عوض خلايلة رئيس مجلس محلي سخنين : انتقد قلة الهبات للمجالس المحلية . فنسبة الهبات تتراوح بين ٤ – ٥ ليرات للنفر الواحد فى المجالس المحلية العربية ، بينما تصل الى ٥٠ – ٦٠ ليره للنفر فى المجلس المحلية اليهودية .

وانتقد وزارة الداخلية لانها لا تدفع حتى ما تقرره من منح . ففي سنة ٧٠/٦٩ مثلا قررت هبة ٣٥ الف ليرة تسلم مجلس سخنين منها ٩٤٢٠٠ ليره فقط . وفى سنة ٧١/٧٠ من اصل هبة مقدارها ٣٧ الف ليره وصل المجلس ١٤ الف ليره فقط ، وفى سنة ٧٢/٧١ من اصل هبة مقدارها ٢١ الف لم يتسلم المجلس اكثر من ١٥٥٠٠ ليره . ولذلك طالب باعطاء الهبات المتاخرة .

وتكلم ايضا عن قلة مساحة البناء فى المجالس المحلية وعن تقليص منطقة سلطتها . واضاف فى معرض الحديث عن وضع سخنين ، القرية الكبيرة : ان منطقة صلاحية المجلس حوالي ١٢ الف دونم وهي لا تتعدى ١ على ١٢ من املاك اهالي سخنين . وقال ان من هذه المساحة هناك ٥٠٠٠ دونم تابعة « لاراضي اسرائيل » لا تدفع عنها اية ضريبة .

وتكلم عن افتقار قرى عربية كثيرة وكبيرة الى الكهرباء ، وقال ان سخنين ذات الثمانية الاف نسمة لا تزال حتى اليوم محرومة من الكهرباء . اننا عندما نطالب بمد الكهرباء الى قريتنا يكون الجواب : « بعد الحرب » ، وعندما تحدثنا مع السيد حبوشي المعروف بانه « ابو العرب » !! سال : وهل صحيح انه لا يوجد كهرباء حتى الان فى سخنين؟!

واعلن حنا مويس رئيس مجلس محلي الرامة : طلبنا الرئيسي مساواتنا مع الوسط اليهودي . ليس من العدل بقاء قضايانا بدون حل ٢٤ سنة . اننا ندفع بالاضافة الى الضرائب ثمن بقية المشاريع ولا ناخذ مساعدة سوى قروض بفوائد باهظة ندفعها ثلاثة اضعاف مما يشل حركة التطوير فى قرانا .

وتحدث عن الخرائط الهيكلية وانعدامها فى القرى العربية وطالب بعدم التخلف فى المصادقة عليها . كذلك طالب بتوسيع مناطق البناء وباقامة الابنية من ٣ طبقات ، اذ انه غير مسموح فى القرية بناء اكثر من طابق واحد .

ثم احتج على سلخ اراضي تابعة للقرية وضمها لمناطق اخرى . وتحدث عن ضريبة الاملاك التي تجبيها الحكومة ، وقال : ولكننا لا ناخذ حقنا منها ، فوزارة المالية تدفع لنا ما كانت تجبيه سنة ١٩٦٨ ولكن الجباية زادت ولم تتغير حصتنا . وطالب بتقديم قروض بفوائد منخفضة وغير مربوطة بتقلبات العملة لاقامة ابنية للمدارس . كذلك طالب بادخال القرى العربية فى مناطق التطوير وكذلك باستعمال اللغة العربية فى المعاملات الرسمية مع السلطات المحلية العربية . وطالب ايضا باعادة الرسوم والغرامات الناجمة عن عمليات البناء الى المجالس المحلية .

وابرز المحامي احمد صابر – رئيس مجلس محلي الطيبة ان القضية فى الاساس هي قضية التوجه نحو عرب اسرائيل . فهناك تمييز واضح فى قضية الهبات . وفى حين تنال السلطات المحلية اليهودية مساعدات من مصادر مختلفة لا تنال السلطات العربية الا من وزارة الداخلية . وقال حتى اذا افترضنا ان وزارة الداخلية تدفع بمعدل ٦ ليرات للنفر الواحد للسلطات المحلية العربية فهذه المنح لا تزيد عن المليونين فى السنة حتى اذا قدرنا ان المنحة تدفع لجميع السكان العرب ، مع العلم ان قرى كثيرة لا يوجد فيها سلطات محلية . نحن نستطيع ان نناقش ميزانية الدولة والاموال الباهظة التي تصرف فى امور نحن لا نوافق عليها ولكن وضع المساعدات للسلطات المحلية العربية ، مهزلة .

وهناك سلطات محلية عربية مثل ام الفحم يصل عدد سكانها الى ٢١ الف نسمة ولكن ميزانيتها هي حوالي نصف مليون ليره فقط . اننا نطالب بزيادة المساعدات وايضا بالاهتمام بانشاء مشاريع صناعية فى القرى العربية تساعد على تطوير القرية وايجاد مصادر عمل للايدي العاملة فيها . وقال انه يؤيد المطالب العامة بالنسبة للمجالس المحلية العربية التي اعلنها من سبقه من الرؤساء . وعندما قاطعه رئيس لجنة الداخلية سوركيس ان الطيبة هي من القرى العربية المتطورة وافق وقال الا اننا لا نريد ان تقارنها بقرى عربية حرمت من النمو وانما بمدن مجاورة للطيبة مثل كفار سابا (وهي بلد عضو الكنيست سوركيس) .

وتكلم حسن يوسف ، رئيس مجلس بلدية شفاعمرو بتوسع عن مشكلة الكهرباء وتوسيع شبكتها ، وقال : ان فى شفاعمرو اليوم اكثر من ٤٠٠ وحدة سكن لا يوجد فيها كهرباء لان الخط غير قوي والشركة تطالب البلدة بمبلغ ٦٠٠ الف ليره لتقوية الخط وبـ ٧٠٠ الف ليرة اخرى لايصال الكهرباء الى الاماكن الجديدة وهذا عبء باهظ . وطالب بدفع الهبات الخاصة المخصصة للمواطنين الدروز الذين يخدمون فى الجيش ، وقال ان دروز شفاعمرو لا يتلقون هذه الهبات . واعترض على دفع المنح والمدفوعات الحكومية للمجالس المحلية عن طريق البنوك ، اذ انه يحدث ان اموال المجالس تحجز لتسديد الديون . وحدث ان فرض الحجز على المجلس بسبب ٣٠ الف ليره لتسديد دين بقيمة الف ليره .

وقال ان هذا ينزل اضرارا فادحة بعمل المجلس البلدي . وطالب بدفع المنح والمدفوعات الاخرى راسا وليس عن طريق البنك .

وطالب محمد عدوي – رئيس مجلس محلي طرعان بالمساواة فى الهبات ، وبتحويل الاراضي التابعة للقرية الى سلطة المجلس المحلي ، وتجميد القروض وابطال الفوائد الباهظة ، والمصادقة على الخارطة الهيكلية التي اعدت سنة ٦٣/٦٢ ، ومساهمة الحكومة بالمشاريع التطويرية وصرف هبة ٧٢/٧١ ، والمساعدة على بناء المدارس .

ووافق مسعد قسيس رئيس مجلس محلي معليا على المطاليب العامة التي سبق وتحدث عنها الرؤساء قبله . وقال : فى معليا حضرنا خارطة هيكلية ، ولكن عندما اردنا ادخال بلوك معين قالوا ان هذا خارج منطقة البناء ، مع انه يوجد هناك اكثر من ٢٠ بيتا قائما وتم بناؤها برخصة . ثم طالب بتوسيع مسطح البناء وقال انه قبل اسبوع حولت لجنة التنظيم المحلية ١٤ خريطة من ١٤ قرية للجنة التنظيم المنطقية فى الناصرة وتامل الا تستغرق عملية التصديق ١٤ شهرا . واثار بشكل خاص قضية المجاري فى القرى العربية وطالب بمساعدات حكومية لحل مشكلتها . كذلك طالب باعادة رسوم خرائط البناء والغرامات الى السلطات المحلية .

وايد ابراهيم خليل – رئيس مجلس محلي الطيرة من سبقه واثار قضية التصديق على ميزانيات المجالس المحلية ، وقال ان وزارة الداخلية تصدق على الميزانية بعد مرور ٨ اشهر واحيانا اكثر ، وعندئذ نرى الكثير من التغييرات التي تصعب علينا العمل كثيرا . تريد الاسراع فى التصديق . واعترض على ان وزارة الداخلية لم تدفع حتى الان اي شيء للمجالس المحلية العربية من اصل ال ٥٠ مليون ليره الاضافية التي خصصت للسلطات المحلية لتفادي رفع الضرائب . واثار قضية مخصصات المياه للطيرة ، وقال ان الاهالي الان يحتاجون لكميات كبيرة لزراعة التوت ، ولهذا يتعدون المخصص وهذا يجلب على المجلس الغرامات . ان الكمية التي خصصت للمجلس منذ ١٩٦٩ لم تتغير حتى الان وهذا شيء لا يحتمل . واعترض على الصعوبات الكبيرة التي تجابه المواطنين فى اصدار رخص البناء . واشار الى ان ما يسمى بالدائرة العربية لدى كل وزارة هي جهاز يعرقل ويقف حجر عثرة امام المواطنين العرب ويجب الغاء هذه الدوائر .

واعلن عفو شحادة رئيس مجلس محلي كفر ياسيف : ان مجلسه يعمل من اجل اقامة علاقات طيبة مع الوزارة ويسهر على تطوير الخدمات ويقدم ميزانيات مع مشاريع للتطوير والتنمية ، واي مجلس لا يقدم ميزانية مع عجز ؟ وقال : بعد المماطلة والتصديق تاتي الميزانية من دائرة القائمقام . واذا ظهر ان هناك وفرا فى الميزانية ، تشطب مشاريع كثيرة وتقلص المنح حتى الهبات المقررة للمجلس لا تدفع بكاملها . يقولون ان هذا مرتبط بنسبة جباية الضرائب ولكن فى السنة الاخيرة رفعنا الى نسبة عالية جباية الضريبة واما المنحة فبقيت مقلصة كما كانت. وطالب بضم جميع الاراضي التابعة للقرية الى سلطة المجلس ، فهناك اراض خارج سلطة المجلس اصحابها لا يدفعون ضريبة لاحد ؟ فما الفائدة من هذا الوضع ؟ وايد المطاليب العامة التي رفعها من سبقه .

وقال سلمان سلمان – رئيس مجلس محلي عبلين : سنة ٧٢/٧١ لم يحصل مجلسنا على ثلث المنحة المقررة لنا من وزارة الداخلية مع العلم اننا جبينا الضرائب بمعدل ١٠٠٪ . نريد ان تكون الهبات على قدم المساواة مع المحيط اليهودي . الخارطة الهيكلية قدمت منذ عدة سنوات حتى الان لم يصادق عليها .

وطالب سلمان بايقاف مخالفات البناء فى القرى حتى تصدر الخرائط الهيكلية .

وقال : ٣ سنوات لم نحصل على اي قرض . اقمنا مدرسة ثانوية صرفنا عليها حتى الان ٢٠٠ الف ليره دون ان نتلقى من اية وزارة ليره واحدة من المساعدات . الميزانية : نتسلم التصديق عليها بعد سنة اي بعد انتهاء السنة المالية ، وعندما نصرف خلافا لما صودق عليه متاخرا ، يقولون لنا تجاوزتم ؟ اي منطق هذا ؟ نعمل على مد شبكة الكهرباء ، جمعنا مئة الف ليره ولم نتلق اية مساعدة ، المشروع سيكلفنا مليون ليره والقرية ذات ٤٥٠٠ نسمة ستتحمل كل هذا العبء . نقدم ميزانيات للتطوير ولكنها ترد دون اية موافقة . نطالب بادخال مشاريع صناعية لقرانا . اننا نرفض ان يكون التعامل مع السلطات المحلية على اساس التمييز السياسي وعلى اساس اعتبارات سياسية وحزبية . علينا ان نحتج على رسالة التهديد الموجهة لنائب رئيس مجلس محلي ابو سنان السيد نديم موسى .

وقال زكي جبران رئيس مجلس محلي الجش : اننا قدمنا فى الماضي اكثر القضايا الى المسئولين ولم تجد لها حلا حتى الان . مصادر الضرائب محدودة فى القرى العربية. وطالب بزيادة الهبات واعطاء القروض بدون فوائد ، فالفوائد تثقل العجز على المجالس . وقال : بناء المدارس الجديدة لا يمكننا ان نتحمله بانفسنا فقط . فالديون تتراكم علينا ولا يمكننا تحمل عبء ٣٠٠ الف ليره من القروض . قضية المجاري قضية ملحة فى القرى العربية . يجب توسيع صلاحيات المجالس المحلية العربية ، والاسراع فى الموافقة على الميزانيات .

وتكلم رئيس لجنة الداخلية عضو الكنيست سوركيس فاعلن ان وزارة الداخلية ستدرس القضايا التي اثيرت ووعد ان يعقد اجتماعا مماثلا لبحث التصنيع فى القرى العربية وقضية ايصال الكهرباء اليها .

وقد رد على النقاش مدير وزارة الداخلية السيد كوبارسكي فادعى ان وزارته تنتهج سياسة مساواة ، وقال ان السلطات المحلية العربية لا تقوم بواجبها تجاه نفسها ولا تطلب من المواطنين ان يبذلوا جهدا كافيا ! وان مستوى الضريبة منخفض جدا !! وقال ان وزارة الداخلية تساعد بقدر ما تساعد السلطات المحلية نفسها !! واعترف بالتاخر فى تصويت الميزانيات وقال يجب فحص هذه القضية . ودعا الى التنسيق وزيادة الاتصال .

كلمة النائب توفيق طوبي

فى نهاية النقاش اقام رئيس لجنة الداخلية وعضو الكنيست سوركيس حفلة غداء لجميع المشتركين فى اللقاء ، تحدث فيها وزير الداخلية واعضاء الكنيست توفيق طوبي ، جبر الداهش ، عبد العزيز الزعبي ، دياب عبيد ونسيم اليعاد .

واكد توفيق طوبي ان بوده ان يرى عددا اكبر من رؤساء المجالس المحلية العربية من تلك القرى العربية التي لم تقم بها مجالس محلية حتى يومنا هذا . وقال ان القضايا التي اثارها هنا رؤساء المجالس هي قضايا عادلة ومعروفة لنا وكتلتنا الشيوعية اثارتها اكثر من مرة وتناضل فى سبيلها من على منصة الكنيست . ينبغي على المجالس المحلية الا تيأس من العودة على مطالبها العادلة ، والتي ينبغي اثارتها باستمرار ، فهذا نضال يلزم مواصلته . فهم يطالبون بالمساواة بحق . هذا هو حقهم وليس حسنة . واود ان اقول لممثلي الحكومة ، ان المساواة لا تاتي من التصريحات وانما ينبغي ان يحسها المواطنون العرب يوميا بواسطة الاعمال العينية . واضاف اننا نرى ضرورة النضال الذاتي للمجالس المحلية العربية والحقيقة ان هذه المجالس تنجز الكثير فى هذا الاتجاه . المواطنون فى القرى العربية يدفعون بانفسهم ثمن ايصال شبكة الكهرباء الى قراهم ، وثمن تعبيد الشوارع وبناء المدارس والحكومة لا تحرك ساكنا ، بينما تصل مبالغ هذه النفقات الى ملايين الليرات ولا تنعكس فى الميزانيات . على وزارة الداخلية ان تاخذ هذا بعين الاعتبار حين تعد حساب المنح .

قال عضو الكنيست توفيق طوبي انني آمل ان ما اثاره رؤساء المجالس المحلية وذكره سيؤثر تاثيرا حسنا على ابحاث لجنة الداخلية ويساهم فى دفع قضايا المجالس المحلية العربية الى امام .

بدأت يوم الاثنين الماضي امام المحكمة العسكرية فى اللد محاكمة عشرة من المواطنين العرب الاسرائيليين ، بينهم فتاة واحدة ، ومواطن من مدينة نابلس ، المتهمين بالقيام بسلسلة من اعمال التخريب ، من بينها وضع سيارة المتفجرات فى جادة الكيرن كيمت بتل ابيب ، ووضع مواد متفجرة بالقرب من سينما « بئير » بحيفا ، واربعة اعمال تخريب اخرى .

والمتهمون ، ما عدا زعيم الجماعة الذي هو من نابلس ، هم من سكان قريتي سخنين وكفر كنا ، ومدينتي الناصرة ويافا . ومن بين المتهمين المحامي عبد المالك دهامشة من كفر كنا ، المتهم بتجنيد افراد الجماعة . اما المرأة المتهمة فهي غزالة حامد بدارنة من قرية سخنين .

وقد اعترف امام المحكمة اربعة من المتهمين بجميع التهم التي نسبت اليهم ، بينما انكر الباقون – وبينهم رئيس الجماعة محمد علي حسن (مدير مدرسة ثانوية فى نابلس) والمحامي دهامشة – كل التهم الموجهة اليهم .

والجدير بالذكر انه يدافع عن المتهمين خمسة عشر محاميا وهذا اكبر عدد من المحامين وقف للدفاع عن متهمين امام محكمة عسكرية اسرائيلية حتى الان .

(والصورة اعلاه للمتهمين اثناء المحاكمة) .

« برافدا » : كثيرون هربوا من الصين

موسكو – نشرت صحيفة برافدا ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، ان عددا كبيرا من اللاجئين هربوا من الصين منذ ان توقفت بكين عن مراقبة حدودها ، كدليل على حسن نواياها ، فى نطاق حملتها الدبلوماسية لتحسين علاقاتها مع الغرب .

وتقول برافدا ان عشرات الآلاف من المعتقلين فى مخيمات العمل ومن اعضاء الكومونات الشعبية استغلوا ضعف المراقبة وهربوا الى الخارج .

كذلك نشرت صحيفة الحكومة السوفييتية ازفستيا ان الصين تتخذ اكثر اجراءات المطاردة وحشية ضد الاقليات التي تعيش بالقرب من الحدود السوفييتية ، وبشكل خاص فى منغوليا الداخلية وسنكيان والتبت .

وتقول ازفستيا ان الاجراءات الصينية لا تختلف كثيرا عن الخطوات الانتقامية التي اتخذتها سلطات الباكستانية ضد سكان بنغالادش .

ثلاث مستوطنات جديدة فى قطاع غزة

غزة – اعلن انه سيتم قريبا انشاء مستوطنة يهودية جديدة فى قطاع غزة جنوبي مدينة غزة .

وستكون هذه المستوطنة الاولى من بين ثلاث مستوطنات سيتم انشاؤها قريبا .

اما المستوطنة فستقام شمال خانيونس والثالثة ستقام شمال مدينة رفح .

---

١٧ نوعا من المنتجات الغذائية ارتفعت اسعارها

منذ يوم الاثنين ، ارتفعت اسعار ١٧ نوعا من المنتجات الغذائية بمقدار ١ – ٢ اغورا وذلك بموجب اتفاق وزارة التجارة والصناعة واتحاد التجار . وهذه الزيادة هي من اجل الموازنة فى ارباح التجار فى اعقاب الغلاء الذي نجم عن تخفيض قيمة الليرة .

ومن المواد التي ارتفعت اسعارها المايونيز بمختلف انواعه ، الحمص ، الخردل ، الصابون بمختلف انواعه ، السكر ، الشوربا ، القهوة التركية ، الحمضيات ، الشاي ، الشوكولاته وقهوة نمس فى علب كبيرة – ٢٢٧ غراما (سترتفع بمقداره اغورات) .

هذا وقد اشارت الصحف الى ان التجار يطالبون برفع اسعار منتجات الحليب والبيض .

---

٨٠ من المبعدين الى الاردن يضربون عن الطعام فى مكاتب الصليب الاحمر فى عمان



٨٠ شخصا ممن طردتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي (وليس ٢٠ شخصا كما اشارت الانباء فى السابق) من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن ، اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الاثنين الماضي فى مكاتب الصليب الاحمر الدولي فى عمان ، احتجاجا على ابعادهم من بلادهم . وقد بعثوا ببرقيات احتجاج الى سكرتير الامم المتحدة ومركز الصليب الاحمر فى جنيف ، طالبوا فيها باجبار اسرائيل على وقف سياسة الطرد . والصورة لعدد من هؤلاء المضربين ، ساعة بدء الاضراب .

هذا وتقول وكالة رويتر للانباء ان المبعدين الذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠ شخص رفضوا الاستجابة لطلب السلطات الاردنية فيما يتعلق بوقف الاضراب عن الطعام .

وقد اجتمع المضربون فى حديقة عامة واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب عن الطعام الى ان تسمح اسرائيل لهم ولعائلاتهم بالعودة الى بيوتهم فى الاراضي المحتلة .

ولكن وكالة الانباء الفرنسية ذكرت ان المضربين انهوا اضرابهم الذي استمر يومين بعد ان تعهد لهم رئيس الوزراء احمد اللوزي ان تبحث الحكومة قضيتهم .

واضافت الوكالة ان اللوزي زار المضربين وقال لهم ان الاردن يندد بسياسة اسرائيل التي تنتزعهم من بيوتهم واراضيهم . كذلك زار وزير الداخلية ووزير الاعلام المضربين الذين طلبوا رفع مأساتهم الى الامم المتحدة .

مهاجرون جدد بدل عمال من قطاع غزة

عسقلان – علم من مكاتب الاستخدام فى منطقة عسقلان واسدود ان هذه المكاتب ستستبدل العمال العرب من قطاع غزة الذين يعملون فى المنطقة بقادمين يهود . وتقول هذه المكاتب ان استيعاب هؤلاء القادمين يستلزم ذلك .

والجدير بالذكر ان حوالي ٤٢٠٠ عامل من قطاع غزة يعملون فى المنطقة اليوم .

سبعون سنة على ميلاد نــاظم حكمـت

ما ان يعرف انسان طريقه الى الحركة الشيوعية ، حتى يعرف اول ما يعرف بيتا من الشعر لشاعر تركيا العظيم « ناظم حكمت » يقول فيه :

.. فاذا لم احترق انا ،
ولم تحترق انت
ولم نحترق نحن ،
فكيف ينبثق ،
النور من الظلمة ؟

وفي الشهر الماضي احتفل بمرور سبعين سنة على ميلاد الشاعر الكبير ، فهو من مواليد عام ١٩٠١ ، ويختلف المؤرخون فمنهم من يقول انه ولد سنة ١٩٠٢ ، في سلانيـــك او في اسطمبول .

غير ان المعروف انه ولـــد لابوين ثريين عريقين مثقفين . ابوه حكمت ناظم بك مـدير المطبوعات العام وأمه الرسامة عايشه جليله هانم . واشغل جده محمد ناظم باشا منصب والي دمشق في ايام الحكم العثماني ، لذلك نجد ان أسرة الشاعر كانت على اتصـــال بالتراث العربي وإلمام بـــه ، الامر الذي انعكس على الشاعر نفسه .

يقـــول الناقـــد التركي (صدري ادهم ارتـــام) في حديثه عن الادب التركي قبل ناظم حكمت : « ظل جثة بين جثث النظم المتشابه النغم » .

ويجمع النقـــاد الاتراك ، وغير الاتراك ، على ان ناظم حكمت كان منذ البدء مجددا ليس في الشكل وحده بل في المضمون واللغة والنظرة الى المجتمع والعالم ، وفي ذلـــك يقول الناقـد التركي فروزان خسرونكيه : « نــاظم حكمت اول من حطم ناب الفيـل في شعرنا ... لقـد أتى بشعر ذي مفاهيم حية ، عطرة ، مقابـــل ذلك الشعر الذاتي الفردي . وقد دبت الحياة في اللغة التركية على يديـــه ، فانبعثت وتطورت ، ونبضت فيها الرجولة وأتت بصـــوت يحق لجيل الشباب ان يقول : « انه لي » . »

ويقول صدري ادهم ارتام : « وجد ناظم حكمت قناعته في المادية الدياليكتيكية التي وضعت الحركة امام مبـــدأ السكون » . اما امين يالمن ، وهو كاتب تركي معروف فقد قال : « ناظم حكمت ابن نادر المثال لهذه الامة التي كـــان احسن من نطق بلسانها ، واحس بعذابها .. انه شديد الاعجاب بتراثها الثقافي الذي يملك خبرة واسعة فيـــه ، ومثله تملأ خياله وقلبه معاً وهي تتحرك باتجـــاه تخليص الانسان من ظـــلم الانسان والبؤس والعبودية » .

واذا كان ما يقوله النقـــاد الاتراك ينطبـــق على الادب التركي ، فهو ينطبق ايضا على الآداب الاخرى ، فقد اسهم ناظم حكمت ، مع عمالقة الادب العـــالمي أمثال ماياكوفسكي ولوركا ونيرودا في تحطيم انياب فيلة الشعر .

لقـــد هجر ناظم حكمت المدرسة العسكرية بعد خمس سنوات من الدراسة فيهـــا ، لاصابته بمرض ذات الجنب ، واختار طريقه في الحيـــاة شاعرا ومناضلا .

اشترك مع كمال اتاتورك في حرب التحرير ، وفيها عاش تجربته الشعرية . ويقـــول المؤرخون الاتراك ان اتاتـــورك قدر موهبة حكمت الشعرية ، ويذكر فالح رفقي آتـــاي في جريدة « جمهوريت » التركية ان اتاتورك تـــاق الى سماع الشاعر فاحضروا له تسجيلا ، وحمله اعجابه على رؤيـــة الشاعر فاستدعاه . (الجدير بالذكر ان ناظم حكمت كـــان جيد الالقاء حتى ان شركـــة « كولومبيا » سجلت عـــلى اسطواناتها قصيدتين له بيعتا بملايين النسخ) .

وساعد كمـــال اتاتورك في ايفاد ناظم حكمت الى الاتحاد السوفييتي ليدرس الاقتصاد السياسي في سنة ١٩٢١ .. وقضى في الاتحاد السوفييتي اربع سنوات توطدت صداقته مع ماياكوفسكي خلالهـــا ، وتأثر بأدبه وبالادب الثـــوري العـــالمي آنذاك .

وعاد الى تركيا في ســـنة ١٩٢٤ وانضم الى الحـــزب الشيوعي التركي .. لــــكن السلطات التركية اخـــذت تلاحقه لعـــدم رضاها عن دعوته الى مبادئه الجديدة .. فاضطر الى الفرار الى الاتحاد السوفييتي ومكث فيه ثـــلاث سنوات أخرى . وفي ســـنة ١٩٢٨ عاد الى بـــلاده وبقي يعمل في الصحف والمطـــابع والاستوديوات ، واصـــدر في هذه الاثناء - حتى ١٩٣٦ - ثلاث مسرحيـــات وعشرة دواوين . الى جانب مقالاته واشعاره الساخرة التي حمل فيها على « اصنام الشعر » . واتخذ لنفسه اسم « اورخان سليم » ليذيل به مقالاتـــه الداعية الى تركيـــا متحررة تقدمية اشتراكيـــة ، كذلك حمل على الفاشية والطورانية ، وعلى تعاون الرجعية التركية مع النازية الالمانية ..

لم تحتمل الرجعية التركية هذا النشاط ، فوقفت ناظم في سجن بروصة بتهمة نشر المبادىء الهدامـــة في صفوف الجيش . ومنذ ذلك الحين وناظم حكمت ما ان يخرج من السجن حتى يعود اليه ثانية ، فقد حكم عليـــه بالسجن ١٣ سنة ، ثم ٢٨ سنة ، حتى ارتفعت الاحكام الى ٦٥ سنة .

لقد عانى نـــاظم حكمت في سجنه عذابا كبيرا انهك قواه واضعفها حتى أصيب بالمرض . وفي سنة ١٩٥٠ وتحت ضغط ضجة عالميـــة كبرى اضطرت السلطات التركية الى اخـــلاء سبيله شريطـــة ألا يبقى في وطنه فغادره الى وطنه الثاني - الاتحاد السوفييتي كما كان يحلو له ان يسميه - وفي سنة ١٩٦٣ مـــات ناظم حكمت ، وخشيته الرجعية التركيـــة حتى بعد موته فرفضت تحقيق وصيته بدفنه في وطنه تركيا .

وخلال الـ ١٣ سنة التي قضاها حرا ، واصل نضاله لاجل وطنـــه والإنسانيـــة ، وملأت اشعاره الآفـــاق ، وترجمت الى العديـــد من اللغات .

مجموعة شعرية لحايـا قدمون

صـــدر عن دار « تربوت لعام » في تل ابيب مجموعة من اشعار الشاعرة **حايـا قدمون** تحت اسم « **ان اشتعل دائما** »

وحايا قدمون كـــانت حتى يوم وفاتها سنة ١٩٦٠ عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن الشعراء التقدميـــين العبريين ، وقد ترجمت الى اللغة العبرية قصائد للعديـــد من الشعراء الثوريين العالميين والشعراء العرب في اسرائيل. وسبق للاتحاد والجديـــد ان نشرت ترجمات لقصـــائد من انتاجها .

واشرف على اخـــــراج **المجموعة واختيار قصائدهـــا** لجنة باشراف الشاعر الكبير الكسندر بن .

حول الانتصارات

شعر : ناظم حكمت
ترجمة : ثابت عزاوي

ضمد جراحك بيديك الرهيبتين
وعض على شفتيك ،
مقاوماً الاوجـــاع
الامل اليوم ابلق وشلال لا يرحم
والنصر بلغ حداً لا يعفو معه عن اي شيء .
ولسوف يقتلع بالظفر ، وينتزع انتزاعا .
الايـــام ثقيلـــة ،
وباخبار الموتى تأتينـــا ،
والعدو جلف ، ظـــالم ، مـــاكر .
فيا لناسنا ، كيف يخلدون حق الحياة
بورود المنايا وهم يقاتلون
يـــا لكثرة ما يموت ناسنا ،
يا لكثرة مـــا يموتون
يموتون وكأنهم خارجون ،
باغانيهم وافراحهم ،
في تظاهرة ، بيوم عيد ،
بتلك القوة ، وذلك العزم ، يموتون .

الايـــام ثقيلـــة ،
وبأخبار الموتى تأتينـــا .
لقد خرقنا اجمل الدنى بايدينا ،
فجف الدمع في مآقينا .
نضب الدمع في عيوننـــا
وخلف لنا شيئاً من حزن ،
ولم نركع ، بقينا منتصبين .
ولهـــذا ،
نسينا الوداع ،
فالمكان الذي سوف نصل اليه ،
تمر دورية عبر سيول الدمـــاء .
النصر بلغ اليوم حداً لا يعفو معه
عن اي شيء ،
فليقتلع بالظفر ،
ولينتزع انتزاعـــا .

١٩٤١

فتـــاة امـــام المـــرآة


لوحة للرسامة فيولا بتلش (كفار آتا)

يـــافـــا

شعر : عـــدوان مـــاجد

خلف الليـــل منلقى ألف نهـــار
والدنيا بتكبر في قلوب النـــاس المشتاقين
وعالشط الموج معمّر دار
ويـــافا بتهزأ بالريـــــح
وساعـــة يـــافا بتصيح :
قبل الصبح تعودنـــا نسمع صوت الالحـــان
وصوت الحب الضايع
طيّب ليش البحر الازرق بيقى ازرق
والحزن ملي الشارع ؟ !!
بتـــذكر صوت البلبل
اللي هدمو داره
بتذكر صوت البحر المالح
اللي أخذ بشـــاره
بتذكر انه الالحان الحلوه تحت الارض
بتبقى لحتى القاسي يحن
لحتى الجرس المهجور يرن
لحتى الاخرس يحكي
والمشلول العـــاجز يمشي
لحتى من الفرحه .. تبـــكي .

حتى العيون الزجاج تندى !

لفقيدة القصة العربية الكاتبة الفلسطينية
سميرة عـــزام

* تأخـــذ مهمته دورتها في ثلاث مراحل .. تبدأ اولاهـــا معي في السادسة صباحا او قبلهـــا بقليل واكون ما ازال مشغولا بتعليق صحف الصباح على الحامـــل الخشبي ، يأتيني وهو يقضم كعكـــة حشيت لكثافة وحبات سكرها المفقود تسيل على ذقنه ويسأل ما الاخبـــار .. واصر وانا امارس نكتة تبلدت منـــذ عشر سنوات ان اشير باصبعي الى العناوين الحمراء واقول اقـــرأ الا تعرف ان تقرأ ولكن ادفع الربع قبل ان تمس واحدة . فيضحك وتبدو بقايا الكعكة بين اسنانه الصفراء .. ويقول لو قرأت كلمة واحدة خارج العمود فخذ ما تشاء .

ان الامر حين يصبح عادة يكف عن ان يثير شيئا فلا انا اغضب مثلمـــا كنت افعل قبل عشر سنوات ولا انا اتقزز من منظره وقد اكتظ شدقاه ، بل اسحب دون ان اسخط كثيـــرا الصحيفتين اليوميتين الكبيرتـــين وافتحهما واشير باصبعي الى الوفيات واقول اقرأ دون ان تلمس شيئا بيدك الملوثة ، فلا يضيع لحظة بل يخرج قلما مقرطا ويسجل اسماء الموتى لا يسقط منها الا اسماء العجائز .

الواقع انني لا احب ان تؤخـــذ عبارتي الاخيرة دون تفكير . وقـــد استغرقني الامر شهورا قبل ان يخطر لي ان اسأله كيف تستطيع ان تفرز اسماء العجائز فيضحك ضحكتـــه اللزجة ويقول : « ولو يا استاذ .. كل متممة واجباتها الدينية عجـــوز بالضرورة .. والنـــاس لا يدفعون شيئا في مراثي العجـــائز فما لي ولهن ... » واذا كانت سطور متوجة بصورة جحظت عيناه وهو يتأملهـــا ثم تعود ابتسامته اللزجة تتمدد على وجهه ويقول : « شباب شباب .. القصيدة الدالية ظلت مطوية شهرا»

« هذه صورة تعود علي بعشرين ليرة على الاقل ، عشرين او خمسين اذا نجحت في ان ابكي .. هل تعتقد ان الاسم يركب يا استاذ ، لا باس أمر نفكر فيه فيما بعد فافتح هـــذه الصحيفة الثانية» ، وافتحها وينقل ، ثم يضع ورقته في جيبه ويقول : « والآن نمضي لنسأل من العناوين ونراجع القصائد .. اربع قصائـــد واحدة منها تصلح لاثنين .. وعلينا ان ندبر شيئا لهذا الكهل ذي الاسم العويص ، اما الرابع فلدي قصيدة مفصلة على اسمه تفصيلا » .

وينصرف عني وهنا تبدأ المرحلة الثانية وهي عليه اشق المراحل وقد يضطر ان يطوف اربعة اطراف المدينة متوقفا امام كل ورقة مجللة بالسواد ملصقة على جـــدار او عمود ليقرأ عنوان اسم الميت مفصلا ، فـــاذا كانت الورقة قديمة انتزعها فـــلا يشغل نفسه بتفحصها في اليـــوم التالي ...

وكان يرى ان هذه عملية جديرة بان يكافأ عليها من البلدة فماذا تكون عليه الجدران لو تراكمت الورقة على الاخرى ؟ ... واذ اقول « تنزعهـــا عن الحائط لتلقيها على الارض » .. قال : « استغفر الله ، لاسماء الموتى حرمة عندي اجمعها كومة لالقي بهـــا الى اقرب صندوق حرام يا استاذ ، لقد اصابنا خير من اكثرهم ... أليس في وجهنا بقية من ماء » واتطلع الى وجهه استقرئه اين يمكن ان تكون هذه البقية فتضيع نظرتي بين الخطوط التي تكاد تتغير اذا ضحك او بكى ... وقد نبتت في ثناياهـــا شعيرات بيضاء لا يحفها تماما .. فاللحية المحفوفة ليست قيافـــــة محزون .. وقبعت تحت طربـــوش متكسر انتزعت اكثر خيوط شهابته . ولكن له مهمة ليست لكل الطرابيش، فتحته تماما ، وعلى اديم الصلعة المقصودة فلا تخطئها اصابعه بـــين المرثاة المتفصدة بالعرق ، كان يضع اربـــع او خمس فيها خشية ان يخلط بين اسم واسم .. « مسرة فلطنا » (حكى لي وانا احاول ان التقف الكلمات من ثنايا ضحكتـــه اللاهثة) « قرأنا امرأة بقصيـــدة رجل ... غلطة لا اغفرها لنفسي ، كلفتني طردا من منزل المرحومـــة وخسارتي لاجزاء اوقصه ، وعشرة قروش بالتزام ذهابا وايابا ، عدا صعودي سلما من تسعين درجة . لم ينلني من ذويهـــا الا سيجارا بالغرا سقطت من يدي وانا اسحب نفسي من قبضة الرقيع الذي دفعني ، ان اكل الخبز يكلف الكثير » فاقـــول شامتا : « تستاهل وقد اخترته من احط سبيل » فيزم ما بين عينيه ، واشعر ان قيمة أسى تبرق خطفا في عينيه الباهتتين ويقول : « كل ميسر لما خلق له » .

اذا كان ما زال يطوف فهو حتما امام مسجد او كنيسة ، فمن حجم الاستعدادات يعرف حجـــم الميت اجتماعيا ويدرك بفراسة عجيبة مـــا يمكن ان ينتظره ، ثم اعود ، وقـــد فدت شمس النهار سليطة ، فاراه يجلس على درج عتيق مظلل فينبش من جيوب بذلتـــه السوداء المغبرة اوراقا كثيرة ويحمـــل قلمه المقرطم يشطب اسماء ويكتب ، اسم يحل مكان آخر ، موتى من كل الاشكال والاعمار والملل ، اختصرت مذاهبهم في اربعة ابيات او خمسة لا يستقيم واحدها الا اذا كان مسروقا ، ومـــا هم ان الخزائى لا يفهمون ، هكذا يقول ، فرؤوسهم بعد يوم مصطخب بالانفعالات تتعطل تماما .

والواقع انني مستطيع من مكاني ان اعرف كيف يتحرك تماما في مجالس العزاء دون ان تكون بي حاجة الى رؤيته اكثر من اربع مرات او خمس ، ولعله الممثل الوحيد الذي ظل يلعب دورا واحدا طول حياته ، وفي اكثر من عرض لليلة الواحدة يدخـــل ، فالبيوت في هذه المناسبات لا ابواب لها ، وبطريقته يحسن استدعاءها بسرعة تأخذ شفته السفلى ترتجف ويبدو ان كل شيء فيه يساوق حركة الارتجاف هذه ، كماه وساقاه ، ينط له المتهدل وزر طربوشه المتزلق الى منتصف جبهته ، ويتلبث دقائق دون ان يسكن فيه هـــذا الاهتزاز ويكون العرق قد انعقد حبات كبيرة فيما تحت الطربوش فينزعه ويتناول منه ورقة ويتقدم الى حيث يجلس اصحاب البيت ويروح يقرأ بصوت مهموس لا نبرة فيه الا حين يلفظ الاسم ، فالمرثية خاصة .. خاصة جدا .. فاذا نبا الاسم عن تفصيلاتها فهذا ليس شأنه ابدا ولكنه يعرف كيف يزج بـــه وينتهي فيمسح عن جبهته العرق ويتقدم خطوتين اخذا بيديه الاثنتين يـــد اكثر الاشخاص علاقة بالفقيد ، وهنا تكون بضـــع ورقات قد دست في يده فيخبئهـــا برشاقة يحمل نفسه بعدهـــا الى كرسيه ويسمح لنفسه بسيجـــارة يتخطفها من القرب منضدة ويتشمم التبغ من طرفها غير المفلتر محتفظا بها دون ان يشعلها ليستبدلها في الغد بالتتين وطنيتين اذا كـــانت اجنبية .

ان من يعتقد ان النقود تأتيه على اهون سبيل يبخس الرجل حقه في اشياء كثيرة ، فثمة من لا يحب ان يستغفل فيكفن ميتـــه بكلام اهترأ لطول ما استحلب . ولكن صناعة صاحبنا كانت سميكة فلا تبلغ منه ضربة اللحم ، فمهما يجدبه الجالسون من كمه وقد سمعوا القصيـــدة في عشرين مأتم فهو لا يكف ، ومهمـــا يحاولوا دفعه الى الخارج فهـــو مستطيع ان يدخل ذلك الدخـــول المسرحي مرة اخرى بعـــد دقائق ، ولذلك كان الدفع ضريبة يوفرون بها على نفوسهم مواقف تنال من حدادهم وكرامة ميتهم . وكان بعضهم يبادره بالنقود قبل ان يتم البيت الاول الا انه ما كان يقبل ان يقطع قراءته ... فليست النقود وحدها هي التي تنفخ القوة في ســـاقين لا يوفرهما الروماتيزم شتاء ، وكانوا اذ يكرهونه على ذلك يبكي ويزداد اهتزازا واصابعـــه تتحسس طريقها الى جيبه .

لا اريد ان اتهمه بالتقصد فاقول ان موساه وصلت ذقني على عمد .. كنت في المكتبة عاكفا بملقطي عـــلى بعض مجموعات الطوابع انسقها في ملفات صغيرة حين رن التلفون ذلك الرنين الذي تتوجس ، بهاجس ما ، من اسكاته برفع السماعة . أيموت هذا دون كل الناس ؟ وكيف ؟ نثارا في الهواء مع بقايا طائرة محترقة ؟ احسست ان الاظافر قد انغرزت في لحمة راحتي وانا ادور كدابـــة الناعورة ... حتى مـــر بي اخي وجذبني واغلق المكتب ملقيا بالمفاتيح في جيبي .

كنت احب ابن عمي هذا .. كان عيني في ليل المدينة وبغيره كـــان التحرك خارج حدود المكتبة يحيلني طفلا ضالا في سوق . ودون صحيفة او ملصقات كان الخبر ، وقد عممته الاذاعات ، مضغة في افواه الثسات التي تستكين سويعات الى مزاج يتيح لها ممارسة موقف فلسفي يشد دبيب اقدامها الى شيء من الدعة الزائدة . فما داموا ليسوا الضحايا فلا اقل من ان يكونوا الشهود وقد اكتظ بيت عمي مساء بالوافدين .. رأيت وجوها لا اذكر انني رأيتها في مكان .. وتكثف الجـــو بالانفاس الصفراء وبالمواجع . وكنت احيط كتف عمي بيدي ليشتد ويصمـــد لاحزان الرجولة فلا يتهاوى كغرفة متداعية حين رأيت صاحبنا يشق الزحام ويدخل وقـــد تلبسه ذلك الارتجاج الذي يسري من زر طربوشه الى شفتيه الى كميه فساقي بنطاله كأنه لعبة تتحرك بزنبلك ، وجلس على كرسي تنازل عنها فتى من الاسرة ، وقد اخذت خطوط وجهه البلاستيكي اشكالها المأساوية وابتدأ العرق ينعقد حبيبات على جبينه . ومد يـــده فانتزع طربوشه وتناول الورقـــة ، وكانت يدي قـــد بدت تتراخى عن كتف عمي وتنكمش وتشتد . وتحفزت اريد الوقوف فقد اشعلني هـــذا الحزن الذي تحول في لحظـــة الى غضب . وقفت ومشيت خطوة واحدة قبل ان اصطدم بالمنضدة . كان هو قد وقف ولعله لم يلحظني قبل الآن اذ توقف الاختلاج في جسمه وتصلبت خطوط وجهه حين ابصرني وحل في عينيه الدبقتين ذلك الوميض الذي يلوح خطفا وبتؤدة مد يده الى جيبه فاخرج منديلا جفف به رأسه وثبت فوقه طربوشه ، وبشيء من الثبات تقدم فقبلني ، وصافـــح عمي ، وخرج ...



آب وعيات

طريقنــا رحــب

كتبت «هآرتس» ان استقالتي من الكنيست خلفت وجوما في قلوب اصدقائنا الكثيرين . انني عرف الى الابد جميل ابناء الشعب علي . الحب متبادل . واني اشعر بان هذه المشاعر النقية تضاعف من عبء المسئولية التي احملها شاكرا . وسأثبت لكم ، في المستقبل ايضا ، انني ساحمل هذه المسئولية وساقوم بالعهد .

ولكنني ارفض باشمئزاز الدس ، الذي جاء في مقالة « هآرتس » يوم الاربعاء الماضي ، بالادعاء ان مصدر هذه الاستقالة هو بعض من شعور اليأس .

يقينا انني ما تأملت خيرا ، ابدا ، من حكومة بلادنا ومن سياستها المغامرة العقيمة . لقد يئسنا منهم منذ البداية . فهنا لم يتغير اي شيء .

ولكن الذي دفعني الى الاستقالة من الكنيست ، فيما دفعني ، التفاؤل العميق ، الثقة المتزايدة بالمستقبل .

انني واثق الى اقصى حد بحزبنا الحكيم والشجاع ، وبرفاقي الذين يستطيعون ان يقوموا بكل مسئولية شعبية مهما ترتفع . فلماذا لا اطلب العمل في مجالات اخرى استطيع ، كما اعتقد ، ان اقدم فيها ، في سبيل قضيتنا السامية ، اكثر مما قدمت في السابق ؟

لقد الححت على حزبي ، منذ وقت ليس بالقصير ، ان يعفيني من عملي في الكنيست مع ادراكي التام بان هذه الخطوة لن تكون سهلة بالمرة ، وبأن هناك خطرا من ان يساء فهمها . ولكنني واثق الى اقصى حد بابناء الشعب الذين انتخبونا وبانهم سيضيفون الى جميلهم علي هذا الجميل الجديد ، وبانهم سيسمحون لي ، بعد هذا العمر ، بان اخصص بعضا من وقتي لتحقيق حلم عزيز من احلامي ، وهو ان اخدم قضيتنا الانسانية السامية في مجال الادب ايضا ، الذي هو مجالي الاول — حبي الاول . الا استحق هذا منكم ؟

انني اعتقد اننا نعيش ، في هذه الايام ، اياما انتقالية . ان الاوضاع القائمة لا يمكن ان تستمر طويلا . علينا ان نتطلع الى ايام اخرى ، اكثر اشراقا ، تزداد فيها الحاجة الى حزبنا وتتسع مجالات نضاله اتساعا كبيرا . انني اشكر حزبنا من صميم القلب على انه اعطاني ايام الكنيست (ثلاثة ايام من كل اسبوع خلال ١٩ عاما) لاقدمها في هذه المجالات المتسعة .

ان المنبر البرلماني هو من اهم اسلحتنا النضالية ، في اوضاعنا القائمة . وستزداد اهمية هذا المنبر في المستقبل . فما هي اهمية هذا المنبر ؟ انه منبر نرتبط فيه بجماهير الشعب ، بقضاياه الملحة وبامانيه السامية .

فاذا تركت هذا المنبر فانني اريد ان ارجو ان انتقل من منبر الى منابر شعبية ، وان يزداد ارتباطي بجماهير الشعب ودوري ، اذا سمحتم لي بذلك ، بالدفاع عن قضايا جماهير الشعب الملحة ، وعن امانيه السامية .

مثلما كنا وزيادة ..

فالطريق رحب يتسع لنا جميعا ما ظللنا نسير عليه . وها نحن نسير .

(جهينــة)

وفــاة المأسوف على شبابــه يوسف سعيد ديــك

باقة — توفي المأسوف على شبابه يوسف سعيد ديك متأثرا بجراحه .

والفقيد هو الضحية الخامسة في حادث الاصطدام الرهيب الذي وقع قبل شهرين وذهب ضحيته الاشقاء الاربعة .

وكان الفقيد قد اصيب بجراح بليغة . وكان لغاية وفاته مصابا بغيبوبة .

وقد جرى تشييع الجثمان في موكب مهيب اشتركت فيه جموع غفيرة من سكان القرية والقرى المجاورة ، على الرغم من رداءة الطقس وهطول الامطار . وكان يتقدم الموكب حملة الاكاليل من طلاب المدارس .

والقيت على الضريح كلمات مؤثرة .

ان اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاءه في باقة يتقدمون لوالد الفقيد واعمامه وعموم عائلة ديك بأحر التعازي ، راجين للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

اعضاء واصدقاء الحزب في باقة الغربية

تعزيــات

تعازينا الى

● لويس وبولس السالم وجميع آل السالم واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم **خليل السالم**

● ● ●

● سهيل كنج واخوانه وجميع آل كنج وضاهر واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم **فضل الكنج**

● ● ●

● السيد عزيز ابو العسل واقاربه بوفاة المرحومة **الوالــدة**

الحزب — الناصرة

اعــــلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من كهنة طائفتنا وبعض الوجوه في كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم بولس نجيب دله بتاريخ ٢١-١-٧١ وانحصر ارثه في زوجته فايزه نعيم موسى دله وباولاده منها وهم بسام وعصام وناصر وساره وسميره لا غير ، من له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

عكا ١٤-٢-١٩٧٢

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها

ورئيس المحكمة الكنائسية

الارشمندريت ياكوبوس

في مباراة لكرة القدم مع فريق الناصرة

قوات البوليس تهاجم بالهراوات وبوحشية جمهور المتفرجين من سكان الناصرة وتعتقل العشرات .. كثيرون يصابون بجروح وينقلون الى المستشفى

الناصرة — لمراسلنا — جرت على ملعب الناصرة ، يوم السبت ، ١٢-٢-٧٢ مباراة الدوري لكرة القدم بين فريق هبوعيل شباب الناصرة وفريق هبوعيل طيرة الكرمل . وفي الدقائق الاربع الاولى تمكن فريق شباب الناصرة من احتراز الاصابة الاولى لصالحه .

وهنا ثارت ثائرة شباب طيرة الكرمل وبداوا في شتم العرب — كل العرب — والناصرة — وكل اهل الناصرة ! كما قاموا بضرب لاعبي شباب الناصرة اثناء المباراة .

ومن الجدير بالذكر ان البوليس كان قد احضر قوة تربو على المئة شرطي لحراسة شباب الطيرة .

وعند انتهاء المباراة بدأ هبوعيل طيرة الكرمل ، وهم داخل الملعب ، بقذف الجمهور بالحجارة ، مما اثار ثائرة الجمهور الذي قام بالرد على لاعبي هبوعيل الطيرة .

ومن المعروف عن الناصرة وشباب الناصرة انهم يحترمون الضيف ، لكن استفزاز الفريق الضيف للجمهور هو الذي خلق هذا الوضع المتوتر المشحون .

وقد طلبت ادارة هبوعيل شباب الناصرة من ضابط البوليس المسئول عن النظام ان يلبي رغبة اللاعبين من فريق الناصرة وحكم المباراة بان يخرج الفريقان المتباريان مع الحكم من الملعب . ولكن لاعبي الطيرة رفضوا ذلك ، وبقوا داخل الملعب يهتفون ضد العرب والناصرة حتى الساعة ٧ مساء اي الى حين حضرت قوة من الشرطة مدججة بالخوذ والهراوات . ودون اي انذار ، ودون اي طلب من الجمهور بالتفرق ، انهال رجال البوليس على كل من شاهدوه في المكان (خارج الملعب) بوحشية بالغة ادت الى اصابة العشرات من الشباب ، وخاصة طلاب المدارس والاطفال ، ناشرين الرعب والفزع في قلوب الصغار الذين تركوا احذيتهم في مكان الحادث .

وفي ساعات الليل قام رجال الشرطة باعتقال مئات الشباب في المدينة كجزء من حملة ارهابية ، اثر هذا الحادث الذي كان بامكان البوليس ان يقوم بواجبه فيه دون اللجوء الى استعمال العنف واصابة الكثيرين .

اننا نستنكر هذا العدوان البوليسي على جمهور المتفرجين الذي تشتم منه رائحة العنصرية السافرة ونطالب المسئولين بالتحقيق في هذا العدوان .

والجدير بالذكر ان هجوم البوليس وعدوانيته وقمعا دون ان يحس اي لاعب باي اذى من فريق الطيرة الضيف .

ويعلق شباب الناصرة على هذا الحادث بقولهم : اين كان البوليس عندما قام فريق الطيرة العنصري اللارياضي ، قبل سنة ، مسمع المتفرجين المحرضين ، بالهجوم الارعن على فريق الناصرة وانصاره الذي ادى الى وقوع الاصابات البالغة بين لاعبي فريق الناصرة ومشجعيه ؟!

اننا نرى في الرياضة ، بشتى فروعها ، وسيلة للتقارب والتفاهم بين الشباب ، ولا نرى فيها عاملا لتغذية الافكار العنصرية الهوجاء . ونرى ان يحترم ذلك — قبل كل شيء — البوليس نفسه .

ونطالب البوليس باطلاق سراح جميع المعتقلين .

المشاكــل التي تعــاني منها — بقيــة

لرئيس [illegible] الاجتماع ، باعتباره مندوبا عن المجلس ، وطلب منه ان يضع المجلس هذه الامور الحيوية نصب عينيه ويعمل على تحقيقها باعتبارها واجبا ملزما للمجلس المحلي ، ووعد بتقديم المساعدة المالية لتحقيق كل ذلك .

هذا وقد اعلن رئيس لجنة المعارف ، باسم المجلس ، بان المجلس وضع قضية التأمين في ميزانيته التي سيبدأ العمل بها في ١-٤-٧٢ . كما وقد يتبنى قضية النادي وتحقيقها .

ان النشاط الذي قامت به لجان الاباء ونجاحها في تحريك الامور ، وانتزاع الوعود من المسئولين باصلاح الوضع لا يعني بان المهمة قد انتهت ، بل ان تحقيق هذه الوعود مرهون بملاحقة المسئولين وزيادة يقظة السكان والقيام بحملات الضغط على الجهات المختصة واحراجها وعدم تمكينها من التهرب من التزاماتها . اذ ان هذه هي الطريق الوحيدة التي نستطيع ان نقدم بها الخدمات لابنائنا وحفظ مستقبل اجيالنا الصاعدة .

الحكومــة هي المسئــولة — بقيــة

شهورا قبل قبولهم للمعالجة .

وتطرق كذلك الى النواقص والصعوبات في معالجة المصابين بالامراض النفسية .

واشار الى ان الشرطة ارسلت اكثر من مرة اناسا ابرياء الى مستشفى الامراض النفسية ، وذكر مثلا على ذلك ما جاء في «هآرتس» في ٣ يناير عن الشاب جو الذي اعتقل لمعالجته نفسانيا وذلك [illegible] اشتراكه في مظاهرة « الفهود السود » في القدس ، وكذلك ابراهام نويهويز من حيفا الذي اعتقل وارسل للمعالجة في مستشفى الامراض النفسية في عكا ، ولكن اطلق سراحه بعد ٤ ايام من ذلك ، بعد ان ثبت انه معافى . اما سبب اعتقاله فيعود الى رفضه التوقيع على عريضة تجول وضع اليهود في سوريا . وبدل التوقيع طالب من الموقعين ان يهتموا بقضايا الشباب وباسلوب الشرطة في معالجة الشباب الجانح ، وكأن طلبه هذا كان كافيا ومبررا للشرطة لادخاله الى مستشفى الامراض النفسية .

وانا اسأل السيد الوزير كيف يسمح بتحويل مؤسسات طبية الى ادوات للانتقام السياسي تقوم به الشرطة .

واننا نطالب بهذه المناسبة من على منصة الكنيست باطلاق سراح الشاب جو من مركز الشباب الجانحين ووضع حد لهذا الاسلوب الاجرامي ، اسلوب ارسال ناس ابرياء الى مستشفيات الامراض النفسية ، في الوقت الذي لا يجد فيه الناس المرضى العلاج الملائم .

وطالب في كلمته بالاسراع بسن قانون التأمين الصحي الرسمي في « صناديق المرضى » القائمة وعلى الحكومة ان تتحمل نفقات ذلك .

وفي كلمته عن عمل وزارة الصحة في القطاع العربي قال ان هناك نوايا حسنة لدى الوزارة ولكنها لا تكفي . والواقع يثبت ذلك . فهناك تمييز ضد السكان العرب تمليه سياسة الحكومة .. فحوالي ٥٠٪ من السكان العرب فقط مؤمنين صحيا ومستوى الخدمات الطبية في صندوق المرضى والمراكز الحكومية منخفض بالنسبة للمستوى القائم في البلاد .. ان المعطيات عن الزيادة في عدد مراكز « العناية بالام » التي وردت في تقرير الوزير لا تدل على تطور لائق ملائم لحاجات السكان العرب .

وفي ختام كلمته طالب بزيادة الخدمات الطبية وتحسين مستواها في المناطق العربية .

التهديــد باستخـــدام انظمـــة الطــوارئ .. تشغيــل عمــال مينـــاء ايـــلات المضربــين .. العمال يعودون الى العمــل بعـــد تلبيــة مطالبهــم

عاد عمال ميناء ايلات يوم الثلاثاء الماضي الى مزاولة عملهم بعد ان وافق وزير المواصلات على تلبية مطالبهم .

وكان عمال ميناء ايلات قد اعلنوا الاضراب العام بعد ظهر يوم الجمعة الماضي احتجاجا على عزم شركة البواخر « تسيم » على فتح خط من اليابان ، عبر قناة بنما ، الى الولايات المتحدة ومن هناك الى حيفا واسدود .

فهذا الخط الجديد — في رأي العمال — سيضر كثيرا بميناء ايلات .

وكان العمال قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي مع وزير المواصلات ، ولكنه رفض ان يتعهد بالعمل على الغاء الخط المذكور وتعهد فقط بزيادة التجارة عن طريق ايلات .

ويوم الاحد الماضي دعت الحكومة وزير المواصلات لسن انظمة طوارئ تحول دون وقف العمل في ميناء ايلات اذا فشلت المفاوضات في تجديد العمل المنظم في الميناء .

هذا ومن المنتظر ان يحتدم اضراب التباطؤ في ميناء حيفا وان يسوء الوضع بعد ان قرر ٦٢٠ من عمال الشحن والتفريغ ان يقوموا منذ يوم الاثنين الماضي بمقطوعية عمل واحدة بمعدل ٣٣٪ من المعتاد ومعنى هذا تخفيض عمليات التفريغ والشحن .

ونتيجة لذلك انتظر يوم الثلاثاء ٢٦ سفينة في حيفا واسدود خارج الميناء ، اي ما يزيد على ثلث السفن العاملة في حوزة شركة «تسيم» الاسرائيلية . وتقدر خسائر الشركة المباشرة بحوالي ١٥٠٠ دولار يوميا عن كل سفينة ، بالاضافة الى التشويش في برنامج اقلاع السفن وابحارها ، والنقص في عدد من المواد الخام المحملة على هذه السفن والتي تحتاجها بعض المصانع الاسرائيلية .

وقد اتخذ العمال قرارهم هذا بعد ان رفضت ادارة الميناء ان تدفع الفرق في الضريبة المستحقة عن المكافآت التي تزيد عن ٣٣٪ .

اكتشــاف ٣٠ هيكــلا عربيــا في مغـــارة بالقـــرب من قريـــة المغـــار

المغار — بينما كان جماعة من موظفي المساحة يقومون بمسح مكان يقع غربي قرية المغار ، في المنطقة المعروفة باسم « نمرين » ، اقترب احدهم من مغارة هناك ولاحظ ان فيها هياكل عظمية بشرية (٣٠ هيكلا) فحسبها اول الامر مقبرة تاريخية ، فابلغ الامر الى مفتش الاثار في المنطقة .

وعندما جاء مفتش الاثار تأكد له ان المغارة فعلا اثرية ، غير ان الهياكل فيها تعود الى جيل قريب من الزمن خصوصا وفي المغارة بقايا قمصان وحطات ملونة وقميص طفل .

وفي الحال ابلغ الامر للشرطة ولوزارة الصحة ، وقال انه يقدر ان الهياكل هي عربية ، واصحابها كانوا من اهالي قرية مجاورة ، او من قتلى حرب سنة ١٩٤٨ ...

واذا صح تقدير مفتش الاثار ستقوم الشرطة بالتحقيق لفك خيوط هذا اللغز ، الذي ادى الى مقتل ٣٠ شخصا ، وقبرهم في المغارة .

هذا والمغارة المقبرة قديمة ، وفي اوائل القرن الحالي سرقت ، وكانت تعود الى قرية يهودية تدعى نمرين وجدت في ايام الهيكل الثاني . وفيها صنع ستار لتغطية تابوت العهد في تلك الايام .

اما في العهد الجديد فقد شرد من المنطقة المذكورة قبيلة بدوية ، في اثناء الحرب الفلسطينية .

الزعماء — بقيــة

مجلس قيادة الثورة العقيد صدام حسين التكريتي ، الذي يقوم بزيارة في الاتحاد السوفييتي الان وسيقومون بزيارة العراق في نيسان المقبل زيارة رسمية .

تهنئــات

تهانينا الى

* الرفيق قسطندي جرجوره وزوجته بالمولود الجديد **منهل**

الحزب — الناصرة

مســيرة طلابيــة في الطيبــة احتجاجــا على موقــف مديــر المدرســة الثانيــة مــن امتحانـــات البجــروت

الطيبة — لمراسلنا — قام طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الطيبة الثانوية ، بمسيرة صامتة ، ظهر يوم الاثنين الماضي ، الى دار المجلس المحلي لمطالبة رئيس المجلس بالتدخل لدى ادارة المدرسة لثني مديرها عن رغبته في السماح لنصفهم فقط بالتقدم الى امتحانات البجروت .

وقد تحدث رئيس المجلس الى الطلاب فاعلن موافقته وتضامنه معهم ، ثم طلب منهم العودة الى المدرسة ودعا الى مقابلة وفد عنهم . وقد امتثل الطلاب لطلب رئيس المجلس . وتمت مقابلة بينه وبين وفد عن الطلاب بحضور اعضاء الادارة وعضو الكتلة الشيوعية ، عبد الحميد ابو عيطة .

وقد وعد الرئيس في هذه المقابلة بالاتصال حالا بمدير المدرسة « دوورون » لشرح موقف المجلس من هذه المسألة (كان موقف المجلس قد تحدد بقرار اتخذ في جلسة سابقة بمبادرة من الكتلة الشيوعية ، يعارض موقف المدير دوورون من امتحانات البجروت .

وقد علمت انه في حالة عدم امتثال مدير المدرسة لقرار المجلس فسيشكل لجنة بالاشتراك مع ادارة المدرسة الثانوية تعمل على ايصال هذه القضية الى مفتش المعارف .

والجدير بالذكر ان امتحانات البجروت ستبدأ بعد شهر تقريبا . ويلح الطلاب على ضرورة السماح لمن يرغب منهم بالتقدم الى امتحانات البجروت دون وضع قيود او تحديدات كما هو متبع او كما يرغب مدير المدرسة .

وكنا قد نشرنا في الاتحاد ، في حينه ، عن المبررات التي يلجأ اليها مدير المدرسة لتبرير موقفه وهي « رغبته » في رفع مستوى النجاح في هذه المدرسة عن طريق تقدم افضل الطلاب الى الامتحان . ولكن هذه الرغبة تعترضها نواقص عديدة وفي مقدمتها عدم وجود فرع علمي .

وكان عدم وجود فرع علمي هو السبب الاساسي ، دائما ، في انخفاض نسبة النجاح في امتحانات البجروت .

ومما يذكر ان مدارسنا الثانوية في المثلث تفتقر الى الفرع العلمي ، كما تفتقر الى المختبرات .

وما يهم الطلاب ، وبحق ، هو ان تنفذ المجالس المحلية قراراتها وتبادر حالا الى اقامة الفروع العلمية في مدارسنا الثانوية . بهذا فقط يمكن رفع مستوى التعليم وبالتالي نسبة النجاح في امتحانات البجروت .

مجلس اكســال المحــلي يزيـــد الضــرائب ويخفض المصروفـــات على المشاريــع الحيويــة

اكسال — لمراسلنا — عقد مجلس اكسال المحلي جلسة له يوم الاحد الموافق ٦-٢-٧٢ .. وبعد مراجعة طويلة للميزانية اجراها القائمقام وسكرتير المجلس توصلا الى ان النفقات في الميزانية تصل الى مبلغ ٢٦٨ الف ليرة .

وعند حساب الواردات ظهر ان العجز في الميزانية يصل الى ٦٥ الف ليرة . ولم تحسب الضريبة المقررة على غرف السكن وعددها ١١٠٠ غرفة . ولذلك قررا تسديد هذا العجز برفع الضريبة على الغرف المذكورة اعلاه وتنزيل قسم من المبالغ الضئيلة جدا التي خصصت لانجاز بعض المشاريع الحيوية مثل الشوارع الداخلية التي تم تعبيدها بقرار قبل اكثر من سنتين وخصص لها مبلغ ١٥ الف ليرة ، (خفض الان الى خمسة آلاف ليرة) ، والاثاث الذي خصص لشرائه ستة آلاف ليرة (خفض هذا المبلغ بمقدار الف ليرة) ، وراتب الامام الذي يبلغ ٣ آلاف ليرة في السنة ، (شطب هذا المبلغ كله !) وغير ذلك من الامور الحيوية .

وقد رفعت ضريبة السكن المفروضة على الغرفة من ٣٥ ليرة الى ٥٠ ليرة .

وعلى اساس كل هذا عارضت الكتلة الشيوعية الميزانية المقترحة واقترحت :

* ان تكون الميزانية مطبوعة وجاهزة وموزعة على الاعضاء قبل ٤٨ ساعة على الاقل من بحثها في المجلس ، حتى يتمكن الاعضاء من الاطلاع عليها ومناقشتها في الجلسة .
* عدم رفع الضريبة في السنة المالية الجارية .
* زيادة الهبة من ٢٣ الف ليرة الى ٥٠ الف ليرة .

وطلبت الكتلة الشيوعية تسجيل مقترحاتها في محضر الجلسة . ولكن طلبها رفض . وقد بعثت برسائل احتجاج على سير الجلسة الى كل من حاكم اللواء الشمالي في الناصرة والى وزارة الداخلية والى مراقب الدولة .

من محــاكم الاحتــلال ..

السماح بالدراسة من منن الاحتـــلال ! !

انتهت المحكمة العسكرية في اللد يوم ١٠-٢-٧٢ من محاكمة شابين من القدس العربية هما حنا عفيف عميرة وسيف الدين السميرة .

واسندت الى الاثنين تهمة الانتساب الى « فتح » وتجنيد الآخرين خلال سنتي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، ودافعت عنهما المحامية فيليتسيا لانغر .

وطالبت النيابة بتشديد العقوبة ، لانهما من اهالي القدس ، وسبق ان حوكم الاول في سنة ١٩٦٨ بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وهي « جبهة النضال الشعبي » — منظمة طلاب دعت الى الاضراب ضد الاحتلال .

وابرزت المحامية في دفاعها ان الاثنين تركا المنظمة ، واعلن حنا عميرة في المحكمة انه يؤيد الحل السياسي . كما ابرز انه لاجئ من الرملة ومنذ طفولته اضطر الى التنقل مع عائلته التي اجتثت من جذورها وابعدت عن املاكها من مكان الى مكان ، وقالت انه لا يمكن ان نتجاهل انهما فلسطينيان لهما مأساة شعبهما .

وابرزت النيابة ان الاثنين مثقفان ، يتعلم حنا في جامعة بير زيت ، والثاني خريج المدرسة الثانوية . وقال احد المحققين للمحامية انه يجب ان **ينظر الى الاثنين بعين الحذر لانهما مثقفان ، ومنزل حنا مثلا مليء بالكتب الماركسية .** ولهذا السبب طالبت النيابة بتشديد العقوبة .

وقال القاضي عن حنا انه غير رأيه نحو الحل السياسي بعد ان اقتنع ان الملك حسين قضى على منظمات المقاومة ، لذلك فلا داعي الى قبول هذه الحجة .. وان السلطات كانت لينة معه ، **فسمحت له بعد خروجه من السجن ، مع انه (اسرائيلي) بالدراسة في جامعة بير زيت قرب رام الله .**

وحسبت المحامية انهما لم تسمع القاضي جيدا فطلبت ان يعيد كلامه ، فاعاده بنبرة غاضبة اثارت استهجان الحاضرين .

وحكمت المحكمة على سيف الدين بالسجن اربع سنوات (سنة ونصف السنة سجنا فعليا) وعلى حنا بالسجن سبع سنوات (اربعا منها سجنا فعليا) ، باضافة سنة اخرى من حكم سابق كان مع وقف التنفيذ .

وعلمنا ان المحامية لانغر ستستأنف هذا الحكم امام محكمة الاستئناف العسكرية .

الكتلـــة الشيوعية فى الكنيست :

استمرار قرض الدفاع، رفع الاسعار والضرائب تفرغ «التسهيلات» في الضريبة من فحواها

بحثت الكنيست يوم الاربعاء الماضي في مجموعه من القوانين المتعلقه باستمرار جباية قرض الدفاع (٧٪ من الدخل الواقع تحت طائله ضريبه الدخل) وضريبة الدفاع عن ضريبة الدخل . وقوانين اخرى تعني قرض التوفير (٤٪) الذي فرض في السنة الماضية ، وغيرها مما يجري تعديلات في ضريبه الدخل فيزيد ما يخصم من أجر المرأة العاملة ويقلل بشكل ضئيل جدا الضريبة عن ساعات العمل الاضافية من ٣٥ أغورة عن الليرة الى ٣٠ اغورة ، ومن ٢٥ أغورة الى ٢٠ اغورة عن كل ليرة عن العمل فى المناوبة الليلية .

وتكلم توفيق طوبي عن جميع هذه المجموعة من القوانين ، التي بحثت في القراءة الاولى فعارض تجديد قرض الدفاع وضريبة الدفاع وشجب سياسة الحرب التي تتعارض وأمن اسرائيل والسلام .

وأشار الى الدعاية عن تخفيض الضرائب الى جانب مشروع القوانين ، فقال أن ما يقترح من تخفيض لا يتفق أبدا مع موجة الغلاء والضرائب الجديدة وضرائب البلديات وضريبة القيمة الزائدة المنوي فرضها ، ولا مع دخل جمهور العاملين الذي فقد قيمته الحقيقية . واقترح النائب توفيق طوبي زيادة ما يعفى من الضريبة من دخل المرأة العاملة ، والغاء الضريبة نهائيا عن الدخل الاضافي من ساعات العمل الاضافية ، والعمل الليلي . ولقد صوتت القائمة الشيوعية ضد قانون قرض الدفاع وضد قانون ضريبة الدفاع ، وامتنعت عن التصويت على مشاريع القوانين الاخرى .

وفي حديثه عن مشروع قانون قرض الدفاع ، قال ان هذا العبء الجديد الذي يفرض على جماهير الشعب ما كان الا ليقوي سياسة لا ترى فيها اقسام واسعة من الجمهور أية علاقة بأمن اسرائيل الحقيقي لانه يقصد منه فقط الاحتلال وخدمة المصالح الامبريالية في المنطقة . وشجب توفيق طوبي تصريحات الضم التي أدلت بها رئيسة الحكومة الى جريدة نيويورك تايمز والتي أدلى بها وزير الدفاع في الولايات المتحدة حيث قال ان اسرائيل لن تتنازل عن المناطق المحتلة حتى لقاء السلام مع الدول العربية — وأبرز توفيق طوبي أن هذه التصريحات تدل على أن ليس الى السلام تتطلع حكومة اسرائيل .

وتكلم توفيق طوبي عن «الاسرار» التي كشفت عنها رئيسة الحكومة ، وعن محادثاتها مع أنور نسيبة وعن الجهود لارسال جولدمان رسولا الى القاهرة (وهذا بعد أن أفشلت قبل سنتين مهمة فعلية مثلها) وقال ان هذه الاقوال عن جهود عاقرة ليست سوى مناورات لتنويم قلق الراي العام وقطع دابر الانتقاد العام على عناد رئيسة الحكومة وعرقلتها على قضية السلام .

طلاب مدرسة يافة الثانوية يضربون أحتجاجا على عدم وجود الكهربـــاء فى المـــدرسة

اضرب يوم الاحد الماضي طلاب المدرسه الثانويه في يافا — مدرسه عربيه — عن التعليم وذلك احتجاجا على عدم وجود الكهرباء في الغرف .

ويذكر ان الطلاب انتقلوا الى هذه البناية قبل حوالي سنتين . وقد نبه في حينه مدير المدرسة وأولياء أمور الطلاب المسؤولين في البلديه وفي الوزارة الى حقيقة عدم وجود تيار كهربائي في المدرسة .

ويتلقى في هذه المدرسة حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة تعليمهم الثانوي . ويفيد مراسلنا في يافا ان الطلاب اضطروا الى احضار الشموع معهم ليتمكنوا من القراءه والكتابة في الغرف المعتمة خاصة في فصل الشتاء . ويضيف ان التذمر على هذا الاهمال قد عم كل المواطنين العرب في يافا وبشكل خاص أولياء الطلاب ، على الرغم من اتصالاتهم المتكررة مع المسؤولين في البلدية .

وانتهى الاضراب يوم الاثنين بعد أن بدأ المسؤولون في شركة الكهرباء العمل على ربط المدرسة بالتيار الكهربائي

محـــاضرة سياسية فى اكسال

الساعة ٦،٣٠ مساء فى بيت الرفيق ابراهيم علي يوم الجمعة ١٨–٢ عن التطورات فى الشرق الاوسط يلقيها : توفيـق زيــاد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة
يعلن عن : مباراة فى البنج بونج
يوم السبت الموافق ١٩\٢\٧٢ فى نادي الحزب فى شفاعمرو
الساعة ١٠ صباحا بين فروع :
الناصرة ، شفاعمرو ، يافة ، عرابة

اميركا وبريطانيا تفجران — بقيـــة

القومي وهي نسبة اعلى من اي نسبة تنفقها دول الحلف الاطلسي .

وحسب الوثيقة تقترح الحكومة انفاق ٢،٨٥٤ مليون جنيه استرليني على اغراض التسلح والدفاع .

وقد لاحظ المراقبون ان توقيت الولايات المتحدة وبريطانيا فى هذا الشان لم يكن من قبيل المصادفة ، بل هدف الى تشديد التوتر الدولي تخوفا من نجاح مساعي الدول الاوروبية لعقد مؤتمر امن اوروبي فى هذا العام يضع الاسس لحل حلف الاطلسي وميثاق وارسو .

لقد ذكر ميلفن ليرد فى تقريره ان خطر نشوب حرب تتورط فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي شديد .. ولكنه فى تفجيره دورة جديدة من سباق التسلح والحشد العسكري فى المنطقة زاد الخطر اضعافا ..

وفد من الفتيات الدرزيات يقابل رئيسة الحكومة

القدس — نشرت « دافار » فى عددها الصادر يوم الخميس (امس) ان رئيسة الحكومة ستقابل فى الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس (امس) وفدا من ١٢ شابة درزية ليثير امامها بعض قضايا المراة الدرزية ومطالبها فى المجتمع المصري.

وتقول الجريدة ان هذه الفكرة جاءت من قرية دالية الكرمل ، وأثارت ضجة كبرى فى اوساط رجال الدين فى الطائفة الدرزية الذين يرفضون قيام هذه المقابلة لاسباب دينية واخرى سياسية .. اذ لم يسبق ان تولت المراة الدرزية البحث فى شؤون الطائفة ، لان هذه الامور كانت منذ القدم والى اليوم من اختصاص الرجل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١،٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

بامبينـو النــاصرة

للبيـــع فى النـــاصرة

الشيخ الجعبري — بقيـــة —

الا ان مصادر عربية فى القدس قالت آن المبعوث كان صحفيا ولم يكن مخولا من السلطات الاردنية للتفاوض مع المسؤولين هنا . وقد اجتمع المبعوث فعلا برئيس بلدية الخليل ، الجعبري ، وبرئيس بلدية نابلس سابقا ، حمدي كنعان ، وبانور نسيبه الذي شغل سابقا منصب وزير الدفاع الاردني .

ويذكر انه دارت حول نسيبه فى المدة الاخيرة شائعات كثيرة حول قيامه بدور الوساطة بين الاردن واسرائيل ، خاصة بعد اجتماعه بالسيدة مئير .

أزمــة فى العلاقـــات — بقيـــة —

الاوساط السياسية فى القدس تنظر بعين الخطورة الى هذا التحول فى موقف ، اوغندا ، خاصة وان البيان المشترك اذيع ايضا من راديو كمبالا.

احتمال تصفية الوجود الاسرائيلي فى اوغندا

ونشرت صحيفة التايمز اللندنية فى اعقاب هذا البيان عن احتمال تبديل الوجود الاسرائيلي فى اوغندا بوجود عربي .

وفى مؤتمر صحفي فى كمبالا اعلن الجنرال امين ان ليبيا مستعدة ان تساهم « مساهمة ضخمة » فى تطوير اوغندا الاقتصادي . ويرى المراقبون ان معنى هذا ان ليبيا مستعدة لان تقدم لاوغندا مساعدة عسكرية بعد ايقاف المساعدات الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة البريطانية ان اهتمام اسرائيل باوغندا يعود الى كون هذه البلاد جسرا لارسال الامدادات للمتمردين فى جنوب السودان . كما ان بوسع اوغندا ان تكون قاعدة لغارات جوية على السودان ومصر فى حالة نشوب حرب فى الشرق الاوسط .

فاسرائيل الان تساعد على اقامة مطار عسكري كبير فى اوغندا .. كان مصدر مخاوف عربية .

اذا استمر اضراب عمـــال — بقيـة

وقد شوش تعطيل التيار الكهربائي نظام الحياة وادى الى الشعور بالعجز الذي هو اشبه بالشعور السائد فى البلاد المحتلة . ويذكر نظام التعتيم السكان بالوضع الذي كان يسود البلاد ايام الحرب العالمية الثانية .

هذا وقد حذرت نقابة عمال مناجم الفحم الحكومة من مغبة استخدام الجيش لنقل الفحم ، وقالت ان مثل هذا العمل ربما يؤدي الى اضراب عام فى بريطانيا .

وتجري الان المفاوضات مع المضربين لانهاء هذا الاضراب فى اسرع وقت ممكن .

كتلة « راكاح » فى اللجنـــة التنفيذية تطلب التضامن مع عمـــال المناجم فى بريطانيـــا

بعث الرفيق يشوعا ايرفا يوم الثلاثاء (١٥–٢) برقية للجنة المركزية للهستدروت وللسكرتير العام للهستدروت ي. بن اهرون ، باسم كتلة « راكاح » فى اللجنة التنفيذية . وفى البرقية تقترح الكتلة على اللجنة التنفيذية الاعراب عن التضامن مع النضال العادل لعمال المناجم فى بريطانيا .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

وضرب اسفين بينها وبين الجماهير من حولها .

وتوحي تعقيبات الصحف الاسرائيلية والغربية ان محافل اسرائيل الحاكمة تخطىء قراءة معاني خطاب السادات بل سياسة الحكومة المصرية الحالية .. وهي تعتقد ان مصر وقد ادركت « عجزهـــا » العسكري !! ستكون اكثر استعدادا للرضوخ امام الاملاء الاسرائيلي — الاميركي ..

ان مصر يؤيدها الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية والشعوب ترغب فى تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ولكنها لن تقبل مطلقا الاستسلام او التنازلات التي هي بمثابة استسلام .

فالسلام العـــادل يمكن تحقيقه فقط بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وليس التفوق الاني الذي تتمتع به اسرائيل خالدا. والتاريخ مليء بتغيير موازين القوى بين سنة واخرى ..

ولهذا فالخطر كل الخطر فى عدم تقدير هـــذه الحقيقة .. ولعل ليرد ادركها حين حذر من خطر حرب فى منطقة الشرق الاوسط تتورط فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وعلى هذا ليس فى خطاب السادات ما يدعو الى اطمئنان حكام اسرائيل بل الى تاملهم ووالعيتهم ..

عمال شحن الحمضيات في ميناء حيفا يواصلون اضرابهم

● الاضرابـــات تهــدد مينـــائي حيفـــا واســـدود بالشلل ..
● ادارة المـــوانيء تهـــــدد باستخدام انظمـــة الطــواريء ..

يواصل عمال شحن الحمضيات فى حيفا اضراب التباطؤ الذي يدخل الان اسبوعه الثالث ، وذلك احتجاجا على نسبة الضرائب الكبيرة التي تخصم من اجورهم ، وخاصة من المكافات التي يحصلون عليها لزيادتهم الانتاج .

وقد انضم الى اضرابهم كذلك عمال الشحن والتفريغ فى الميناء .

وفى الوقت ذاته يواصل مدراء العمل فى الميناء اتخاذ اجراءات كفاحية لارغام ادارة الميناء على ادخال نظام اجرة التشجيع التي سبق واتفق الطرفان عليها ، بناء على اقتراح ادارة الميناء ذاتها ، التي ترفض الان تنفيذ اقتراحها .

وقد هدد مدير ادارة الموانيء اهرون رمز بانه سيتقدم باقتراح الى الحكومة يطلب فيه منها استخدام انظمة الطواريء لاعادة « النظام » الى نصابه فى الموانيء .

وقال فى رده على اقتراح لجنة تسويق الحمضيات العاملي الى دفع هبة — مساعدة لمرة واحدة فى كل موسم للعمال خاصة وان انتاجية العمل قد ارتفعت فى السنوات الاخيرة بصورة ملموسة ، انه يعارض الاسلوب العثماني ، اسلوب البقشيش . والحقيقة ان رمز يحاول بهذا ان يسيء الى مطلب العمال العادل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم . فالعمال لا يطالبون بالبقشيش ، بل بدفع مكافات لهم لقاء زيادة انتاجية العمل

فزع أصحاب الصناعات

وفى ميناء اسدود يتسع نضال عمال الميناء ومدراء العمل الذين يطالبون كذلك بزيادة اجورهم وبتحسين شروط عملهم .

وامس الاول عادت حوالي ١٢٠ سيارة نقل كبيرة محملة بالحمضيات، لم تتمكن من تفريغ حمولتها فى ميناء اسدود ، لان مدراء العمال عقدوا اجتماعا لهم استمر ثلاث ساعات ، بحثوا فيه موقف ادارة الموانيء ، ورفض هذه الادارة دفع اجرة تشجيع لهم .

ويهدد العمال فى ميناء حيفا واسدود بتصعيد نضالهم اذا لم تلب الادارة مطالبهم .

وفى هذه الاثناء حاول رجال الصناعة — وفى مقدمتهم مدير الكونتسيرن الصناعي « كور » الجنرال فى الاحتياط مئير عميت ان يحرضوا كعادتهم على العمال المضربين فاثاروا فزاعة « الخطر على التصدير » وان المصانع قد تقلق للنقص فى المواد الخام والمعدات — اي طلبيات هذه المصانع — والموجودة « صدفة » فى السفن تنتظر خارج الميناء .

وقد كتب عميت رسائل مستعجلة الى وزراء المالية والعمل والمواصلات والى سكرتير الهستدروت والى مدير ادارة الموانيء ، « حذر » فيها من ان « الفوضى » فى الموانيء تشكل عقبات خطيرة لمصانع كور وان البطالة تهدد مئات العمال ، لان المواد الخام لا تصل الى المصانع والبضائع المعدة للتصدير مفروزة فى الميناء ولم تشحن .

(اقرأ عن اضراب عمال ميناء ايلات فى مكان آخر من هذا العدد) .

دار الثقـافة « الاخـوة »

حـــادث مروع

بتاريخ ١٢–٢–٧٢ وفى الساعة ٩،٣٠ مساء صدمت سيارة باص تابعة لشركة ايجد ثلاثة شبان عرب على شارع تل ابيب يافا وقتلوا جميعهم ، وذلك عندما كانوا يصلحون بعض الخراب فى سيارتهم على جانب الشارع وهم :

● صبحي معـــروف رزق وعمره ٤٠ عاما تاركا زوجة والاثنة اولاد من قرية الرينة .
● عفيف يوسـف سرحـــان وعمره ٢٤ سنة من يافة الناصرة .
● رافـــع عبد الله مرجية وعمره ٤٠ سنة من يافة الناصرة .

وقد شيعت جثثهم فى اليوم التالي جموع غفيرة بالاكاليل والزهور الى مثواهم الاخير .

لجنة منطقة الناصرة للحزب وفروع الحزب فى الناصرة ويافة الناصرة والرينة يبعثون بتعازيهم الحارة لذوي الضحايا والالاهم المحزونة بالحادث الذي هز مشاعر المواطنين عامة . فللضحايا التعداد الرحمة وللاهلهم وذويهم الصبر والسلوان .

حـــادث مؤلم

عم الحزن والاسى جميع سكان يافا عند سماعهم نبأ حادث الطرق المفجع الذي راح ضحيته ٣ شباب يقطنون يافا وهم المأسوف عليهم :

صبحي رزق
رافع حوراني (مرجية)
عفيف سراحنة

اعضاء الحزب الشيوعي فى يافا ومؤيدوه وجميع اصدقائهم ومعارفهم يرسلون باحر التعازي القلبية لعائلات المأسوف عليهم ولجميع آل رزق وحوراني وسراحنة فى الرينة ويافة الناصرة .

الهمهم الله جميل الصبر والسلوان

الرئيس السادات يشرح — بقيـــة

العربية بالكامل ، مع ان حقنا العربي مؤكد لا شك ولا شبهة فيه .

ثانيا — نشوب الحرب بين الهند والباكستان والتي كانت ازمة دولية من طراز ضخم الابعاد مما ادى الى اختلال موازين القوى فى شبه القارة الهندية ... كما ان الاتحاد السوفييتي وهو الان طرف لنضالنا فى الشرق الاوسط كان مستغرقا فى صراع فى شبه القارة الهندية . والعالم لا يستطيع ان يتحمل ازمتين ساخنتين فى نفس الوقت . ولقد اعتبرت الولايات المتحدة ما حدث فى شبه القارة الهندية هزيمة لها . ومن ثم فانها كانت على استعداد للاندفاع بطريقة اكثر حمقا فى منطقة اخرى .

ثالثا — حدث شيء وهو ما توقعناه بالفعل ، وهو اعلان الرئيس الاميركي نيكسون عن صفقة طائرات فانتوم وسكاي هوك جديدة لاسرائيل تساوي ثلث سلاح قوات الجو الاسرائيلي .

رابعا — لقد بدا فى ذلك الوقت ان الولايات المتحدة على وشك ان تعزز اوضاع اسطولها السادس فى البحر المتوسط وبالفعل فقد حصل الاسطول السادس على قاعدة فى ميناء برايوس اليوناني . ويمتد الامر الان الى قبرص . انهم يريدون ان يزيحوا الاسقف مكاريوس من مكانه لكي يحصلوا على قاعدة فى قبرص بالاضافة الى قاعدتهم فى اليونان لكي يتاكد وجودهم فى شرق البحر الابيض المتوسط . ان هذا العمل موجه اساسا من ناحية واحدة ضدنا نحن ومن ناحية اخرى موجه ضد الاتحاد السوفييتي .

وقال الرئيس المصري ان كل هذه الاعتبارات فرضت علينا اعادة الحساب ولكنها لم تفرض علينا ولا يمكن ان تفرض علينا العدول عن الهدف .

أسس تسوية النزاع

ومضى انور السادات قائلا ان طريقنا بالنضال حتمي فليس لنا طريق غيره والا رضينا بالاستسلام . وهذا ما رفضناه فى احلك الظروف واصعب الاوقات . ثم قال : نلخص اهدافنا فى هدفين :

اولا : ازالة اثار العدوان على كل الارض العربية المحتلة بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

ثانيا : صيانة الحقوق التاريخية والمصيرية لشعب فلسطين.

وتحدث عن الوزارة الجديدة برئاسة عزيز صدقي وقال : كان طلبي من الوزارة محددا بما يلي :

اولا — توطيد الجبهة الداخلية فى اسرع وقت بجعلها قادرة على تحمل كل ما هو مقبل من مخاطر ، المعركة بالعمق .

ثانيا — تاكيد منطق التعبئة العامة على القطاع المدني بمستوى التعبئة العامة على القطاع العسكري بالضبط كاملة متكاملة .

ثالثا — تامين حق الاشراف للشعب لان الجماهير صاحبة الحق الاول فى الدفاع عن المستقبل .

رابعا — الاستمرار فى معدلات معقولة فى التنمية ، لان قاعدتنا الاقتصادية فى الداخل هي سند المعركة ، كما ان امل تطويرها هو امل ما بعد المعركة .

الافـــراج عن الطلاب المحتجزين

ثم اشار الرئيس المصري الى ان حركة الطلاب فى التعبير عن نفسها لم تكن بعيدة عن الجو العام ، كحالة من نفاد الصبر ...

وقال انني اتخذت قرارين فى هذا الصدد ، القرار الاول ان نعيد اقامة منظمة الشباب على اساس جديد ، والقرار الثاني الافراج عن الطلبة المحتجزين جميعا بدون استثناء واحد على ان يحول التحقيق كله الى الجامعات .

الصداقة مع الاتحاد السوفييتي استراتيجية ثابتة

واشاد الرئيس انور السادات بالصداقة العربية السوفييتية وقال انها قاعدة من اصلب القواعد وان صداقتنا مع الاتحـــاد السوفييتي ليست مرحلية ولكنها استراتيجية ثابتة .. وان ما بيننا وبين الاتحـــاد السوفييتي ليس مصلحة فحسب ولكنه مسالة مبدأ من حيث العداء للاستعمار ومقاومته ومن حيث رفض الاسلوب الراسمالي للتطور . وان حركة التحرر الوطني جزء اصيل من حركة الثورة العالمية سياسيا واجتماعيا .

وقال الرئيس السادات ان محادثاته الاخيرة مع القادة السوفييت لقيت نجاحا كبيرا ساعد على الفهم المشترك للمواقف والتحليل المشترك لبعض التطورات .

الوحدة العربية

كما اشاد الرئيس المصري فى كل من محادثاته فى سوريا وليبيا وقال ان عملنا كله يتجسد فى دولة الاتحاد.

وقال ان هناك اتصالات دائرة بيننا وبين عواصم عربية عزيزة علينا نقصد بها اضافة كل طاقة يمكن اضافتها للمعركة . وقال اننا نتشاور مع المقاومة الفلسطينية واننا نولي اهتماما كبيرا باوروبا الغربية ونعتقد بحيوية دورها فى معركة تمس الشرق الاوسط وتؤثر على البحر الابيض المتوسط فى كل ما لها من اهمية سياسية واقتصادية واستراتيجية وحضارية .

متطلبـات المرحلة المقبلة

ثم واصل السادات تصوره للمرحلة التي تفرضها المعركة المقبلة وقال انها تتلخص فى ضرورة تعزيز وتاكيد وحدة الشعب العامل فى مصر وحماية اتحاد الجمهوريات العربية والانفتاح على قوى العالم العربي والحرص على الصداقة العربية — السوفييتية واستيعاب الاسلحة المتطورة ، وان نروض انفسنا على صراع طويل سياسي وعسكري .